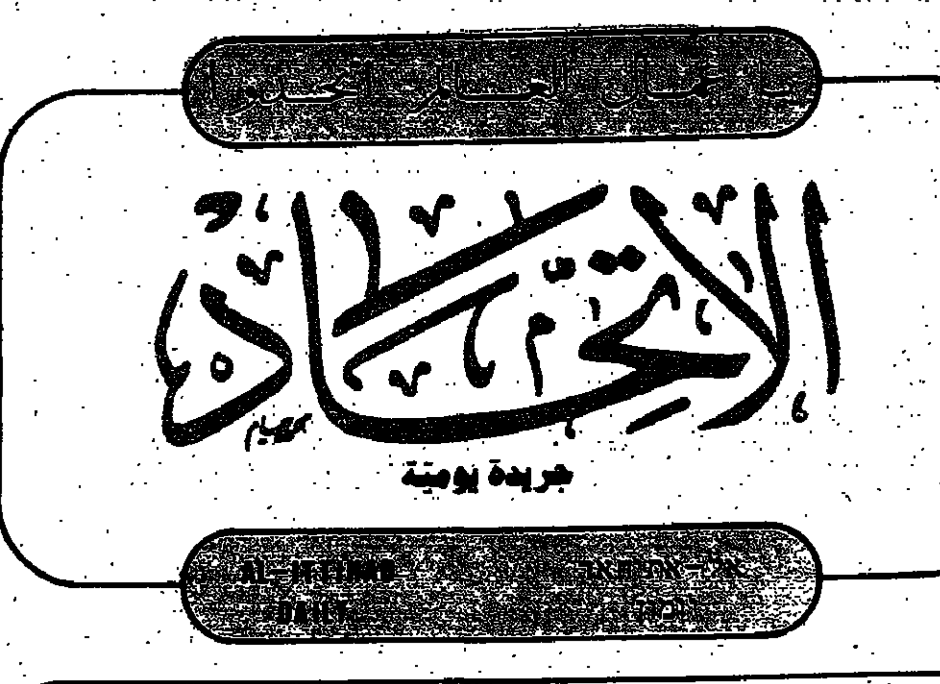


* الاثنين ٨ آب ١٩٨٨ ، الموافق ٢٥ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٧٢ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *
יום שני 8.8.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 72/45 - 8.8.1988 - Price: 70 Agorah

شهيد قرية كفل حارس هو فتى آخر غير الفتى الذي اعلن الناطق العسكري عن سقوطه!

● استمرار الاضراب التجاري الاحتجاجي في رام الله لليوم الثاني على التوالي ● اقتلاع (١٥٠) شجرة زيتون من اراضي قرية حارس ●

●القدس - مكتب «الاتحاد» - تبين ان شهيد قرية كفل حارس، القريبة من نابلس، هو الفتى نضال عبد الكريم بوذية (١٦ عاما) وليس كما قال الناطق العسكري يوم امس الاول بأن الشهيد هو ابن قريته الفتى عقاب ابو يعقوب الذي فتح والده باب العزاء ونعاه في الصحف. ولا تزال ظروف اصابة الشابين، يوم الجمعة الماضي، واستشهاد نضال يكتنفها الغموض وترتبط فقط برواية الناطق العسكري الذي قال انهما تعرضا لاطلاق النار في اثناء محاولتهما القاء زجاجات حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية.

وكانت جرت يوم امس والليلة قبل الماضية صدامات واشتباكات متفرقة في مناطق رام الله وطولكرم ونابلس وبيت ساحور وجنين وقلقيلية وبيت لحم والخليل وفي القدس والقطاع.

■ رام الله ■

ففي رام الله واصل التجار اضرابهم الاحتجاجي لليوم الثاني على التوالي حدادا على روح الشهيد جلال ابو خديجة. وجرت صدامات في عدة مناطق من المدينة وخاصة في شارع النادي الارثوذكسي حيث اعتقل احد الشبان فيما رشقت دورية عسكرية بالحجارة قرب مبنى البلدية.

■ قرية كفر عين ■

وهاجم الجنود، يوم امس، ولليوم الثالث على التوالي قرية كفر عين وذلك، كما قال احد ضباط نقطة التفتيش المقامة على مشارف القرية لـ «تأديب القرية»! وقد تم الهجوم في حوالي الخامسة صباحا بعد قذف القرية بقنابل الغاز وسط وابل من الرصاص والعيارات المطاطية مما ادى الى اختناق العديد من المواطنين ودب الرعب في قلوب الاطفال. وتصدى الاهالي للجنود واشتبكوا معهم لمدة تقارب الثلاث ساعات اصيب خلالها عدد من الاهالي بينهم الشاب حازم خضر العالم الذي اعتقله الجنود ونقلوه الى جهة غير معلومة. ومنع الجنود الاهالي، وخاصة العمال، من مغادرة القرية. وجرت صدامات ايضا في مخيم الامعري.

■ الخليل وبني نعيم ■

وفي الخليل رشق باص للمستوطنين مقابل مبنى البلدية وجاءنا من قرية بني نعيم ان جنود الاحتلال استدعوا تعزيزات اضافية الليلة قبل الماضية بعد قذف سيارة عسكرية بزجاجة حارقة. وتم جمع المواطنين (الذكور) بين (١٤ و ٦٠) عاما في احدى ساحات القرية وكانوا نحو ثلاثة آلاف مواطن حتى ساعات منتصف الليل تكلوا خلالها بهم قبل ان يطلقوا سراحهم ويبقوا نحو (٢٠) شابا مقيدين حتى الثامنة من صباح امس.

■ قرية اذنا ■

وجاءنا ايضا ان قوات الاحتلال اقتحمت قبل ايام منزل عائلة الشهيد جمال طميزي في قرية اذنا بعد اطلاق كثيف للنيران الحية في المنطقة وقامت باعتقال والدة الشهيد واقتيادها الى المركز العسكري في الخليل ثم افرجوا عنها في منتصف الليل.

■ مخيم الدهيشة ■

واصيب الشاب محمد احمد معبد بالرصاص في ساقه اليمنى خلال الصدامات التي جرت الليلة قبل الماضية في مخيم الدهيشة.

■ قلقيلية ■

وبعد قيام جنود الاحتلال باغلاق المدخل الرئيسي لحي جعيدي في قلقيلية جرى صدام مع الاهالي عقبته اعمال مداهمة للمنازل في الحي واطلاق العيارات المطاطية صوب الاطفال فاصيب الطفل مصعب تيسير فيومي (٤ سنوات) بعيارين مطاطيين في فخذه وظهره فيما اصيبت الطفلة ايمان عبد القادر فيومي (٥ سنوات) في ظهرها بعيار ثالث وادخلا الى مستشفى قلقيلية للعلاج.

■ طولكرم ■

وفي طولكرم جرت الليلة قبل الماضية صدامات متفرقة في الحي الغربي للمدينة

■ البقية على ص٥ ■

عرفات يتلقى رسالة مهمة من القادة السوفييت حول نتائج لقاء ميرفي - بولياكوف

● بغداد - «و. ص. ف» - علم من مصدر فلسطيني ان رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، تلقى أمس (الأحد)، رسالة مهمة من الزعماء السوفييت تتعلق بالاتصالات الامريكية - السوفييتية الاخيرة المتعلقة بالشرق الاوسط.

واوضح المصدر نفسه ان هذه الرسالة التي سلمها لعرفات السفير السوفييتي في بغداد تتناول نتائج اللقاءات بين مدير دائرة الشرق الاوسط في الخارجية السوفييتية، فلاديمير بولياكوف ومساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي والتي جرت في مطلع الشهر الجاري في جنيف.

واشار المصدر نفسه الى ان القادة السوفييت كرروا تأكيد دعمهم لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

ويذكر ان عرفات وصل، امس الاول الى العاصمة العراقية قادما من بلغاريا حيث قام بزيارة لصوفيا استمرت بضعة ايام.

مناشدة المؤسسات الانسانية انقاذ حياة معتقل مريض في «انصار - ٣»

●القدس - مكتب «الاتحاد» - ناشدت عائلة المعتقل في (انصار - ٣)، محمد اسماعيل ابو كشك، المؤسسات الانسانية المحلية والعالمية التدخل لانقاذ ابنها والافراج عنه، خاصة وانه يعاني من عدة امراض اضافة الى انه اعتقل قبل انهاء علاجه أثر ضربه بوحشية على ايدي الجنود وادخاله الى مستشفى «رفيديا» في نابلس قبل اربعة شهور ونصف الشهر.

والمذكور هو اسير محرر كان قضى عشر سنوات في سجون الاحتلال.

الكويت تؤكد قبولها تسوية واشنطن بشأن صفقة السلاح الأمريكية

● المصادر الامريكية: احد شروط التسوية «عدم المس بأمن اسرائيل»! ●

● الكويت - «و. ص. ف» - اكد وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الاحمد الصباح، امس الاول (السبت)، ان بلاده قبلت تسوية توصل اليها «البيت الابيض» والكونغرس الامريكي من أجل السماح ببيع الكويت ٤٠ مطاردة قاذفة من طراز «اف - ١٨» وصواريخ «مافريك».

واوضح الشيخ صباح، في تصريح للصحافة، ان الكويت قبلت تسوية حول بيعها هذه الاسلحة «بطريقة لا تسيء الى بلدنا».

وكان النائبان الامريكيان لاري سميث وميل ليفين قد اشارا الى ان الكويت قبلت شروطا جديدة تتعلق بهذا العقد، الذي تبلغ قيمته ١،٩ مليار دولار، غايتها تحاشي المساس بأمن اسرائيل.

وكان مجلس الشيوخ الامريكي قد وافق في ٨ تموز (يوليو) الماضي على تعديل يقضي بسحب صواريخ «مافريك» الثلاثمئة من هذا العقد تخوفا من استعمالها ضد اسرائيل!!

وحسب التسوية، التي قبلتها الكويت، فان الطائرات والصواريخ لن تسلم اليها الا سنة ١٩٩٤ بدلاً من ١٩٩٣ ولن يكون بامكان الكويت توسيع شعاع عمل هذه الطائرات باضافة تجهيزات تسمح لها بالتزود بالوقود في الجو.

كذلك فان الصواريخ، التي ستتسلمها، ستكون جميعها من طراز «مافريك» جو - بحر او مضادة للحصون، في حين ان مشروع العقد السابق كان يتضمن شراء صواريخ مضادة للدبابات متطورة جدا.

مصادر دبلوماسية أمريكية:

اتفاق سري مع جنوب أفريقيا لتزويد اسرائيل بكميات كبيرة من اليورانيوم

● ابو ظبي - «كونا» - ذكرت أنباء صحفية هنا، أمس، ان حكومتي اسرائيل وجنوب افريقيا العنصرية قد أبرمتا اتفاقا سريا، الاسبوع الماضي، يقضي بحصول اسرائيل على كميات كبيرة من مادة اليورانيوم المستخدمة في انتاج القنابل النووية وذلك لمدة سنة قابلة للتجديد.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي، أمس، عن مصادر دبلوماسية أمريكية في لندن قولها أن مدير عام الخارجية الاسرائيلية السابق، ديفيد كيمحي، هو الذي أبرم الاتفاق مع حكومة جنوب افريقيا في أثناء زيارة قام بها الى جنوب افريقيا على رأس وفد اسرائيلي من الخبراء النوويين.

وأشارت هذه المصادر الى أن حكومة جنوب افريقيا قامت، في السابق، بتزويد اسرائيل باليورانيوم عن طريق تجار أمريكيين وبريطانيين كانوا يملكون شركات وهمية تتخذ من لندن وواشنطن مقار لها.

مقتل وجرح ٢٤ شخصا خلال مظاهرات طلابية في بورما

●رانغون - «و.ص.ف» - ذكرت الصحف، امس (الاحد)، ان ٥ اشخاص قتلوا وان ١٩ اخرين جرحوا يوم الجمعة الماضي وامس الاول السبت، في بورما عندما فتحت قوات الامن في بورما النار على مظاهرات طلابية حاشدة في مدينة بيغو وضاحية رانغون.

واوضحت الصحف ان ٣ اشخاص قتلوا وان ١٨ اخرين جرحوا يومي الجمعة والسبت في صدامات بين المتظاهرين وقوات الامن في بيغو (على بعد ١٤٠ كم شمال رانغون) في حين ان المواجهات العنيفة بين الشرطة والمتظاهرين ادت الى سقوط قتيلين وجريح واحد في تاتانين (على بعد ٧ كم شمال العاصمة).

وقال احد الشهود ان المتظاهرين رفضوا ان يتفرقوا بالرغم عن أن قوات الامن فتحت نيران اسلحتها على التظاهرة في محاولة منها للسيطرة على الموقف.

حملات اعتقال اداري وتمديدات بالجملة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال اداريا، خلال الايام الماضية، عشرات المواطنين اداريا وحولت اخرين الى الاعتقال الاداري فيما مددت للكثيرين ممن انهوا فترة اعتقالهم.

فقد تم اعتقال كل من التالية اسماؤهم اداريا لمدة (٦) أشهر: محمد عبد المجيد الكواملة وخالد خضر الشريف وخالد عبد الرحمن وامين عبد الفتاح وعبد العزيز الجوابرة وجهاد عدوي واكرم ابو جودة وحسن البدوي وعادل العجوري وهم من مخيم العروب.

وحولت قوات الاحتلال عددا من المعتقلين الى الاعتقال الاداري بينهم وجيه خليل عبد ربه من بيت جالا وتيسير نصر الله ويوسف حرب (مخيم بلاطة) وصابر محمد الطميزي (اذنا).

ومددت اعتقال عدد اخر لمدة ستة اشهر وهم نايف خليسة وماجد ابو صلاح (اليامون) وعادل ابو زيد (قباطية) ويوسف حسن متاع (بيت لحم) وصلاح رشيد عليان ومحمود عبد العزيز وبلال الحطاب وباجس رغدة (مخيم الجلزون) وهشام حسني البزور (مخيم جنين).

وكانت مددت فترات اعتقال عدد من معتقلي (انصار ٣) وهم عبد الهادي الخطيب (بيت كاحل) ويوسف طميزي (اذنا) ومحمد صادق بداد واحمد حسن نزال (قباطية) وسفيان ابو حاكمة (مخيم الجلزون) وابراهيم شفيق خضر (جيت) وسلام عياش قاعود (نابلس) وحكم حسين قدري (سلفيت) وايهاب محمد سلامة (عرابة) ومحمد مصطفى استيتي (مخيم جنين).

من جهة ثانية تنظر لجنة الاعتراضات العسكرية في الايام القادمة في استئناف قدمه عشرة معتقلين اداريين من قرية عزون (شرق قلقيلية) في (انصار ٣) وهم احمد مصطفى عتابة وسعيد اسماعيل رضوان وعلي عبد الحافظ ود. عبد الله عبد العزيز جودة وجميل مصطفى عتابة وعاطف شبيطة وعاصم عبد الفتاح عوض ومحمد الله عمر عبد الله ومحمد فهيمي طيب وطالب محمد ابو هنية.

محاولة اغتيال مختار قرية بديا

●القدس - مكتب «الاتحاد» - ذكر راديو «صوت اسرائيل» الليلة الماضية ان مختار قرية بديا (جنوب غرب نابلس) تعرض لمحاولة اغتيال، بالرصاص، واصيب في بطنه وادخل الى احد مستشفيات كفار سابا. ولم يورد الراديو اسم المختار ولا حالته الصحية، واشار الى فرض حصار على القرية وحملة تفتيش فيها.

وتشير المعلومات المتوفرة لدينا الى ان المختار المذكور قد يكون هو نفسه الذي هوجم قبل بضعة اشهر واستخدم سلاحه المرخص لاطلاق النار باتجاه الاهالي وقام الجنود عقبها بشن حملة اعتقالات واسعة النطاق في القرية وهدم عدد من منازلها.

ولوحظ ان مسؤولي مستوطنة «اريئيل» المقامة على اراضي القرى المجاورة استنكروا محاولة الاغتيال.

ارتفاع عدد ضحايا الكوليرا في الهند الى (٢٦٠)

●نيودلهي - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة «برست تراست» الهندية ان ١١ شخصا لقوا حتفهم امس الاحد من جراء اصابتهم بوباء الكوليرا في نيودلهي مما يرفع الى ٢٦٠ عدد ضحايا الوباء المزدوج (الكوليرا والالتهاب المعوي).

ونقلت الوكالة الهندية عن مسؤولين انه تم تشخيص (٢٣٢٧٩) حالة منذ بداية الوباء الشهر الماضي، في اعقاب الامطار الغزيرة الموسمية وانه تم تلقيح اكثر من ٢،٨ مليون من السكان.

وقد لقي اكثر من ٤٢٠ شخصا حتفهم من جراء اصابتهم بهذا الوباء في ولايات عوجارات واوتار براديش وبيهار وراجاستان في شمال البلاد اضافة الى ولاية كارناتاكا في جنوب غربي البلاد.

الملك حسين يؤكد ان سكان الضفة الغربية سيحتفظون بجوازات السفر الاردنية حتى انشاء الدولة الفلسطينية

●عمان - «و.ص.ف» - اكد الملك حسين مساء امس (الاحد) في عمان ان سكان الضفة الغربية سيحتفظون بجوازات سفرهم الاردنية «حتى انشاء دولة فلسطينية» مضيفا ان بلاده لن تغلق الجسرين اللذين يربطان بين ضفتي نهر الاردن.

■ البقية على ص٥ ■

موظفون في «جمعية الدراسات العربية»:

الاجهزة سربت «الوثيقة السرية» لتبرير اعتقال فيصل الحسيني

● «الوثيقة» افكار صاغها محاضر يهودي امريكي ولم تحظ بأي تأييد فلسطيني رسمي ● مصدر فلسطيني يكذب الخبر تكذيبا قاطعا ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - نقلت صحيفة «حدشوت»، أمس، عن موظفين في «جمعية الدراسات العربية» في القدس المحتلة قولهم ان الوثيقة التي استعرضها التلفزيون الاسرائيلي، في نشرة «مباط» الاخبارية مساء امس الاول السبت كما لو أنها «وثيقة لمنظمة التحرير الفلسطينية والقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة حول الدولة

■ البقية على ص٥ ■

●ثلاثة جنود بكامل عتادهم يتمرجلون على شاب فلسطيني اعزل في احد شوارع رام الله المحتلة. (صورة من «و.ص.ف»)

اثر اجتماع مع شمير:

ميرفي: استمرار الوضع علي ما هو عليه قد يؤدي الى.. مأساة!

●تل ابيب - قال مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، ان الوضع القائم في المنطقة ينذر باخطار جسيمة وانه اذا ما استمر تطور الوضع على هذا النحو فان مأساة قد تصيب المنطقة.

وقال ميرفي، في ختام مباحثات مع رئيس الحكومة استغرقت حوالي الساعتين امس الاحد، انه لا مناص من انهاء الازمة في الشرق الاوسط «بواسطة المفاوضات وعلى اساس اعتراف الاطراف المتنازعة بحقوق بعضها البعض السياسية»!! دون ان يسمي هذه «الاطراف» ودون ذكر القضية الفلسطينية، اطلاقا!

وردا على سؤال حول الاجراءات الاردنية الاخيرة وما اذا كانت تعني «انسحاب» الاردن من «عملية السلام» في المنطقة قال ميرفي ان الاردن «سيواصل اشتراكه في عملية السلام في الشرق الاوسط»! واضاف ان الاردن «كان ولا يزال يضطلع بدور استراتيجي في البحث عن السلام في المنطقة»! وقال ان الملك الاردني، حسين، «اعلن صراحة انه لا ينوي الابتعاد عن عملية السلام او عدم المشاركة فيها على الاطلاق» مشيرا الى الثقل «الجغرافي والتاريخي للاردن في المنطقة»!

وكان ميرفي وصل الى اسرائيل، مساء امس الاول السبت، قادما من دمشق والتقى، امس، برئيس الحكومة، يتسحاق شمير، والقائم باعماله وزير الخارجية، شمعون بيرس، وينتظر ان يصل ميرفي بعد ظهر اليوم الاثنين الى عمان.

هذا وعاد ميرفي وكرر موقف الادارة الامريكية المتعنت في رفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ورفض اية امكانية للتفاوض معها زاعما ان م.ت.ف لن تحظى بهذا الاعتراف طالما «بقيت ترفض تلبية شروط معروفة»!!!

عائلة شاب من طولكرم معتقل في الرملة:

انقذوا ابننا من مصير مماثل للشهيد ابراهيم الراعي!

●القدس - مكتب «الاتحاد» - ناشدت عائلة المعتقل سمير بعباع من طولكرم (٣٤ عاما) المؤسسات الانسانية والحقوقية التدخل لانقاذه من اخطار محدقة ومصير مماثل للشهيد ابراهيم الراعي (من قلقيلية) الذي سقط في معتقل الرملة قبل عدة اشهر.

وتفيد عائلة المعتقل انه زج في سجن انفرادي في الرملة ويهدده المحققون بمصير مماثل للشهيد الراعي.

وكان بعباع، وهو اب لطفلين، اعتقل قبل حوالي (٢٩) شهراً دون محاكمته لعدم وجود ادلة حول التهم المنسوبة اليه. وحرم خلال التحقيق معه الذي استمر نحو ثمانية اشهر من مقابلة محاميه او ذويه وهو يعاني من امراض في القلب وغيرها ويحرم من تلقي العلاج المناسب.

الجدير بالذكر ان عائلة الشهيد ابراهيم الراعي قدمت شكوى تتهم فيها ادارة سجن الرملة بقتل ابنها في اثناء وجوده في المعتقل الانفرادي فيما ادعت الادارة بان الراعي «انتحر» (!)

مركبة سوفييتية مأهولة الى كوكب «المريخ» بين السنوات (٢٠٠٥) و (٢٠١٠)

● بالتيمور - و.ص.ف - افاد مسؤول [illegible] في بالتيمور (ميري لاند) يوم الخميس الماضي، بأن الباحثين السوفييت يعملون على مشروع صاروخ بقوة الدفع النووي يعتقد انه ضروري لارسال مركبة مأهولة الى المريخ واعطى تفاصيل عن المشروع السوفييتي الطموح، الذي يهدف الى الوصول الى «الكوكب الاحمر».

[illegible]

رسالة من شفاردنادزه الى عصمت عبد المجيد

● القاهرة - «كونا» - تسلم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، رسالة عاجلة، أمس (الاحد)، من وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه. وقام بتسليمها القائم باعمال السفارة السوفييتية في القاهرة.

وصرح عبد المجيد بأن الرسالة تناولت تطورات الوضع في الشرق الاوسط ونتائج مباحثات مدير دائرة الشرق الاوسط في الخارجية السوفييتية، فلاديمير بولياكوف ومساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي التي جرت في جنيف في اوائل الشهر الجاري.

دي كوليار ينتقد سياسة الابعاد الاحتلالية

● نيويورك - (الامم المتحدة) - وجه السكرتير العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، انتقادا لسياسة الإبعاد التي تنتهجها سلطات الاحتلال الاسرائيلي بحق مواطني الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واضاف المتحدث باسم الأمم المتحدة أن هذه السياسة تتعارض مع البند الرابع لميثاق جنيف.

واعرب عن أمله في ان يتمكن المجتمع الدولي من اقناع السلطات الإسرائيلية بالتخلي عن هذه السياسة.

الملك حسين يتوجه اليوم الى سوريا

●عمان - «كونا» - قالت مصادر مطلعة هنا، امس (الاحد)، ان الملك حسين سيقوم اليوم بزيارة عمل قصيرة للعاصمة السورية.

وابلغت هذه المصادر وكالة الانباء الكويتية ان الملك الاردني سيجري، خلال هذه الزيارة، مباحثات مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، تتناول التطورات المستجدة على الساحة العربية والقضايا ذات الاهتمام المشترك اضافة الى بحث العلاقات بين البلدين وسبل تنميتها ودعمها.

وكان الملك حسين قد قام، مؤخرا، بزيارة لكل من العراق ومصر والسعودية وذلك في اطار التحرك الذي يقوم به لعدد من العواصم العربية لاتخاذ موقف عربي موحد ازاء القضايا المصيرية، التي تواجه العالم العربي.

واشارت المصادر الى ان وفدا اردنيا كبيرا سيرافق الملك حسين في هذه الزيارة يضم رئيس الحكومة الاردنية، زيد الرفاعي ورئيس الديوان الملكي، مروان القاسم وعددا من كبار المسؤولين.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، غائما جزئيا الى صاف. وتكون درجات الحرارة حسب معدلها السنوي العام.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية الى غربية خفيفة حتى متوسطة.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

اما في خليج إيلات فتهب رياح شمالية متوسطة ويكون البحر هادئا.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين ٤٠ الى ٨٠ سنتمترا. وتكون حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك إسرائيل: ٨٨/٨/٥)

العملة	«تسبيغ»
● دولار امريكي*	١،٦٤٠١ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٩٧٥ ش.ج
● مارك المان	٠،٨٧٠٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٥٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٤٣١ ش.ج
● دينار اردني	٤،٣٢٩٩ ش.ج
* للمسافرين -	١،٩٤٩ ش.ج
● «اسود» -	١،٧٥ - ١،٧٦ ش.ج

نداء

تتوجه الى الجمهور الكريم، طالبين التبرع من اجل مساعدة السيدة آمنة عماش من قرية جسر الزرقاء، وذلك لاجراء عملية لزرع كلية خارج البلاد.

بامكانكم ايداع المبلغ في حساب رقم ١١٤٠٩٨ في «بنك العمال» فرع الخضيرة، او الاتصال بهاتف رقم: (٠٦/٣٦١١١٩٨) - عبدالله.

* تهنئة *

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس البعنة - التجيدات المحلي، يتقدمون بأحر التهاني الى زميلهم مروان دلاشة وعروسه بمناسبة الزفاف. الف مبروك و «بالرفاء والبنين».

ايران توافق على اجراء مفاوضات مباشرة مع العراق بعد وقف اطلاق النار

دي كوليار: اعلان موعد وقف اطلاق النار، اليوم او غدا!

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – صرح الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، امس (الاحد)، اثر اعلان ايران عن موافقتها على اجراء مفاوضات مباشرة مع العراق بعد وقف اطلاق النار بانه قد يعلن موعد وقف اطلاق النار اليوم او غدا، اذا قبل الطرفان بذلك!!

واضاف دي كوليار «اعتقد ان بدء العمل به ربما يتطلب اسبوعين»، مشيرا الى الوقت الطويل الذي تتطلبه الاستعدادات».

وكانت اذاعة طهران، الملتقطة، في باريس اوردت امس (الاحد)، بيانا رسميا للوفد الايراني في هيئة الامم المتحدة جاء فيه ان ايران «توافق على اجراء مفاوضات مباشرة مع العراق برعاية الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار بعد وقف اطلاق النار» وان في وسع دي كوليار «الان ان يبدأ في تنفيذ خطته لتطبيق القرار ٥٩٨».

واوضحت الاذاعة الايرانية ان الوفد الايراني في الامم المتحدة اصدر امس (الاحد) بيانا بعد لقائه مع دي كوليار. وقد اكد الوفد في بيانه «ان ايران على استعداد لاجراء مفاوضات مباشرة مع العراق بعد وقف اطلاق النار في اطار القرار ٥٩٨ وبرعاية الامين العام».

واضاف البيان انه بعد الغاء العراق للشرط المسبق الذي وضعه في مواجهة جهود السلام «في وسع الامين العام اليوم ان يبدأ في تنفيذ خطته» و«بعد ان يعلن عن ساعة الصفر لتنفيذ وقف اطلاق النار في وسعه ان يضع باقي بنود القرار موضع التنفيذ».

واعتبرت الاذاعة «ان الغاء الشرط المسبق، التي كانت بغداد تضعه، يعد خطوة الى الامام نحو تطبيق القرار ٥٩٨». واوضحت «ان الطريق الان اصبح ممهدا لوقف اطلاق النار».

وكانت وكالة الانباء العراقية اعلنت ان العراق ابلغ رسميا أمس الاول (السبت) حكومات الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي قراره قبول وقف اطلاق النار مع ايران.

واضافت الوكالة ان وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية سعدون حمادي استقبل سفراء الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية والقائمين بالاعمال في سفارات فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة وطلب منهم اعلام حكوماتهم بأن العراق «قبل وقف اطلاق النار وبدء المفاوضات المباشرة مع ايران وفقا لتصريح الرئيس العراقي صدام حسين».

وكان الرئيس العراقي، صدام حسين أعلن شخصيا امس الاول، عبر الاذاعة والتلفزيون ان بلاده مستعدة للموافقة على وقف اطلاق النار شرط ان تعلن ايران «بشكل صريح وواضح ورسمي» قبولها اجراء مفاوضات مباشرة فور دخول الهدنة حيز التنفيذ.

وأرفق الرئيس العراقي «التنازل هذا» بشرط ثان هو ان «تستفيد (العراق) من شط العرب (ملتقى نهري دجلة والفرات) طبقا لحقوقنا الثابتة ومن الخليج العربي طبقا للقوانين الدولية فور وقف اطلاق النار».

واضاف انه في حال وافقت طهران على المفاوضات المباشرة فان العراق «سيقبل بما اتفق عليه مع اللجنة الفنية للامم المتحدة لترابط قوات دولية (تابعة للامم المتحدة) بين قواته والقوات الايرانية» على ان يؤدي ذلك الى انسحاب جيشي البلدين الى الحدود الدولية.

اما المفاوضات المباشرة فعليها، حسب الرئيس العراقي، ان تسمح باطلاق عملية تطبيق القرار ٥٩٨ الصادر عن الامم المتحدة. ويقضي القرار المذكور، ايضا، بتبادل اسرى الحرب بين البلدين.

كذلك اكد الرئيس العراقي انه اتخذ قراره بعد التشاور مع الدول «الاشقاء العرب» والامم المتحدة والهيئات القيادية العراقية.

وتأتي الخطوة العراقية غداة قيام الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن (الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والصين وبريطانيا وفرنسا) باقتراح تقديم ضمانات لتطبيق القرار ٥٩٨. وحسب مصادر دبلوماسية فان هذه الضمانات لن تأخذ شكل اداة قانون دولي مثل معاهدة او بروتوكول.

ووصفت اوساط مجلس الامن الدولي امس الاول (السبت) قبول العراق المشروط لوقف اطلاق النار قبل بدء المفاوضات المباشرة مع ايران بأنه «عامل كبير لتحريك الوضع الجامد».

وكان العراق يصر حتى الان على بدء مفاوضات مباشرة قبل وقف اطلاق النار بينما لم تقبل طهران باجرائها الا بعد ذلك.

● القليبي يتوجه الى نيويورك ●

من جهة اخرى غادر الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، امس (الاحد) تونس متوجها الى نيويورك حيث سيناقش النزاع العراقي – الايراني غداة قبول العراق احترام وقف اطلاق النار دون شرط.

ومن المفترض ان يجتمع القليبي، وهو عضو في اللجنة العربية التي تضم سبعة وزراء خارجية عرب مكلفة بمتابعة النزاع العراقي – الايراني، بمسؤولي الامم المتحدة في نيويورك وبمسؤولين امريكيين في واشنطن لمناقشة وسائل تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

ويذكر ان هذه اللجنة المؤلفة من وزراء كل من المملكة العربية السعودية والكويت والاردن واليمن الشمالية وتونس والمغرب والعراق توجهت، امس الاول، ايضا، الى واشنطن ونيويورك لاجراء اتصالات مع المسؤولين الامريكيين وفي هيئة الامم المتحدة حول النزاع العراقي – الايراني.

● القرار العراقي «يعكر» عطلة موظفي الامم المتحدة ●

وقد فاجأ اعلان العراق امس الاول (السبت) موافقته على وقف اطلاق النار موظفي الامم المتحدة الذين كانوا اقفلوا للتو مكاتبهم لمناسبة عطلة نهاية الاسبوع.

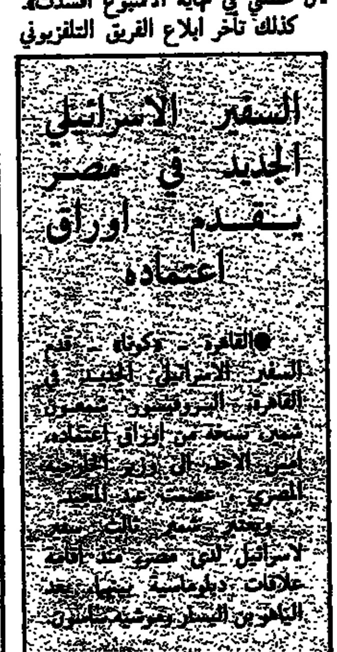
وأكد المتحدث المداوم في الامم المتحدة انه فوجىء باتصالات هاتفية من صحفيين يسألونه عن اعلان للرئيس العراقي صدام حسين كان ما زال يجهله.

وكان الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، في الريف في ساوثامبتون على بعد ساعة ونصف الساعة من نيويورك حين بثت وكالات الانباء خبر التحول في الموقف العراقي. ولم يصل دي كوليار الى مقر الامم المتحدة سوى بعد خمس ساعات. وردا على صحفيين سألوه لماذا لا يبدو مبتسما بعد انتهاء مشاوراته كما كان عند بدايتها قال ممازحا «انني متعب ومصاب بخيبة امل لان عطلتي في نهاية الاسبوع افسدت».

كذلك تأخر ابلاغ الفريق التلفزيوني في الامم المتحدة المكلف ميدانيا بتصوير الامين العام والزوار الرسميين في كل مرة يصل احدهم الى مقر الهيئة الدولية او يغادره. ووجد الفريق صعوبة كبيرة في نصب كاميراته، وسط فوضى عارمة.

لكن الات التصوير لم تكن جهزت بعد لتخليد لحظة وصول احد معاوني دي كوليار، قبيل المساء، في ثياب الرياضة يحمل مضرب «تنس» في يد وبزته الرسمية في «علاقة» في يده الاخرى.

– وليست هذه هي المرة الاولى التي تفاجىء مبادرات السلام المتعلقة بحرب الخليج موظفي الامم المتحدة. فحين قررت ايران، في ١٧ تموز (يوليو) الماضي، الذي صادف يوم احد ابلاغ دي كوليار بموافقتها على القرار ٥٩٨ كان الامين العام في الحقول ولم يتسلم الامين العام الرسالة الايرانية سوى قبيل منتصف الليل في حين انتظر العالم اليوم التالي ليعرف أن ايران تريد السلام بعد ثماني سنوات من الحرب...



السفير الاسرائيلي الجديد في مصر يقدم اوراق اعتماده

● القاهرة – «كونا» – قدم السفير الاسرائيلي الجديد في القاهرة، البروفيسور شمعون شمير، نسخة من اوراق اعتماده، امس الاحد، الى وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد.

ويعتبر شمير ثالث سفير لاسرائيل لدى مصر منذ اقامة علاقات دبلوماسية بينهما بعد الياهو بن اليسار وموشيه ساسون.

●احيت هيروشيما، يوم السبت، الذكرى السنوية الـ٤٣ لالقاء الولايات المتحدة القنبلة الذرية عليها. وتظهر في احدى الصورتين اعلاه طليعة مسيرة احياء الذكرى السنوية الـ ٤٠ للحدث ذاته في العاصمة اليابانية طوكيو. وفي الصورة الثانية: البناية الوحيدة التي لم تتضرر جراء القنبلة والتي اصبحت موقعا تقام عنده مراسيم احياء ذكرى الضحايا، سنة بعد سنة.

عازف الكمان السوفييتي روستروبوفيتش:

كلي امل بأن اعود لوطني

●ميلانو – اعرب عازف الكمان السوفييتي المشهور مستيسلاف روستروبوفيتش، الذي يعيش منذ ١٤ عاما خارج وطنه، عن تقديره لسياسة اعادة البناء والعلانية في الاتحاد السوفييتي واعرب، ايضا، عن امله في العودة الى وطنه.

وقال، خلال حفل فني احياه في ميلانو تحت اشراف رئيس بلدية المدينة يوم الخميس الماضي «ان ميخائيل غورباتشوف انسان عظيم».

ثلاثة قتلى وجريحان ومفقود – ضحايا حادث اصطدام في البحر الأيوني

● روما – «و.ص.ف» – اصطدم مركب سريع بزورق يعمل بواسطة محرك، ليلة السبت – الاحد بين جزيرتي ليباري وساليتا في البحر الايوني مما أسفر عن وقوع ثلاثة قتلى واصابة شخصين بجروح خطرة وفقدان شخص واحد.

وأفادت المعلومات، التي بثتها الاذاعة، ان المركب السريع «فرسيا دل ميديتارينيو»، الذي يعد وسيلة نقل بين الجزيرتين في البحر الايوني اصطدم بزورق بمحرك على بعد بضعة أميال بحرية من جزيرة ليباري. ولم يعرف بعد عدد ركاب الزورق ويبدو انه غرق بعد الاصطدام.

وقد انتشل المركب السريع شخصين اصاباتهما خطرة وقتيلا وحمل الثلاثة الى ليباري. وعثر زورق تابع للجمارك كان يجوب في منطقة وقوع الحادث على جثتين أخريين. وتشير الدلائل الى أن هناك مفقودا واحدا على الاقل. واستمر البحث عنه أمس الاحد وكذلك عن حطام الزورق بمحرك.

انهيار آلاف المنازل في السودان جراء الامطار الغزيرة

● جنيف (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – ذكر مكتب الامم المتحدة للاغاثة في حال الكوارث، يوم السبت، في جنيف ان امطارا غزيرة لا تزال تهبط على السودان سببت فيضانات في الخرطوم العاصمة وكذلك في اقاليم عدة في البلاد مدمرة الاف المساكن.

واضاف البيان ان مطار الخرطوم اغلق لاجل لم يحدد وجميع الرحلات الجوية القادمة او المغادرة قد الغيت.

وطلبت الحكومة السودانية مساعدة من اجل السكان المتضررين من الفيضانات تتضمن على الاخص ادوية ومواد غذائية وخيم.

ويوضح المكتب ان ٥ الاف عائلة تعرضوا الى وضع خطير ويخشى من انتشار امراض عدة منها الملاريا والزحار (ديزنتيريا).

مصادر الامم المتحدة:

الاتحاد السوفييتي يسرع انسحاب قواته من أفغانستان لانجاز سحب ٥٠ ألف جندي حتى (١٥) الجاري

● شفاردنادزه يختتم زيارة لافغانستان مؤكدا ان الانسحاب السوفييتي سيستمر وفقا للجدول الزمني الموضوع ●

● اسلام اباد – «و.ص.ف» – علم من مصادر الامم المتحدة في اسلام اباد، أمس الاحد، ان القوات السوفييتية سرعت انسحابها من افغانستان خلال الايام الاخيرة للتوصل الى سحب خمسين الف جندي في تاريخ ١٥ اب الجاري وفقا لاتفاقات جنيف.

واكدت المصادر نفسها ان السوفييت ينسحبون جوا وبرا بوتيرة عالية مشيرة الى ان للامم المتحدة مراقبين في نقاط العبور نحو الاتحاد السوفييتي خصوصا في المطارات.

ورأت هذه المصادر ان السوفييت يقومون حاليا بالجلاء عن قاعدتين عسكريتين سوفييتيتين كبيرتين في شينداند (شمال غربي افغانستان) وفي قندهار (جنوب شرق).

واشارت الى ان طائرات «اليوشن» سوفييتية تستطيع الواحدة منها حمل (٣٥٠) شخصا تقوم برحلات شبه مستمرة مع الاتحاد السوفييتي.

وكان الاتحاد السوفييتي اكد عند توقيع اتفاقات جنيف، ان لديه ١٠٠ الف جندي في افغانستان تعهد ان يسحب ٥٠ الفا منهم بحلول منتصف الشهر الجاري وان يقوم بسحب القسم المتبقي بحلول ١٥ شباط ١٩٨٩.

ومن جهة اخرى وصل وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، امس الاحد، الى موسكو عائدا من زيارة لكابول استغرقت ثلاثة ايام اعرب خلالها عن اقتناعه بان الانسحاب السوفييتي سيكتمل في المواعيد المقررة. ووعد بمساعدة اقتصادية طويلة المدى بعد انسحاب القوات السوفييتية.

ومن جهة اخرى اتهم الوزير السوفييتي باكستان، من جديد، بخرق اتفاقيات جنيف، التي تقضي بالانسحاب السوفييتي، باستمرارها في دعم «المتمردين».

وجاء في بيان سوفييتي – افغاني مشترك اذاعته وكالة «تاس» انه في حال بقاء باكستان على خطها المعرقل فان عملية جنيف ستنسف. واضاف «ان مثل هذا الموقف لن يكون من شأنه سوى حمل الاتحاد السوفييتي وافغانستان على استخلاص الدروس اللازمة وتحديد عملهما».

وكانت باكستان وافغانستان قد وقعتا على اتفاقيات جنيف في نيسان الماضي. كذلك وقعت عليها الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بوصفهما ضامنين لها.

وفي حديث لوكالة الانباء الافغانية اذاعته وكالة «تاس» اكد شفاردنادزه انه «شاهد القنابل التي قتلت والتي تحمل علامة تدخل خارجي». وقال ان «الذين وضعوا هذا السلاح بين ايدي قاتل ليس لديهم اي حق في التحدث عن الانسانية وعن احترام الشعوب والقانون الدولي».

واكد شفاردنادزه ان لديه معلومات مؤكدة بان الالغام لا تزال تزرع على طول الطرق التي يسلكها اللاجئون الافغان للعودة الى بلادهم.

واعرب الوزير السوفييتي عن تفاؤله بشأن الانسحاب السوفييتي معتبرا انه سيستمر وفقا للجدول الزمني الموضوع. واكد ان ٥٠ الف جندي في المجموع سيغادرون افغانستان من الان وحتى ١٥ اب الحالي، أي نحو نصف القوة السوفييتية. ومن المقرر ان تغادر جميع القوات السوفييتية افغانستان قبل ١٥ شباط القادم بموجب اتفاقيات جنيف.

ومن جهة اخرى اوضح شفاردنادزه، الذي تعد هذه الزيارة خامس زيارة يقوم بها لافغانستان في غضون ١٨ شهرا، انه بحث مع المسؤولين الافغان اضافة الى المسائل المتعلقة بالانسحاب السوفييتي مستقبل العلاقات بين موسكو وكابول.

وصرح بان «القوات سترحل الا ان الصداقة والتعاون سيبقيان».

ومن المقرر ان يوقع رئيس الوزراء الافغاني، محمد حسن شرق، قريبا في موسكو اتفاقا اقتصاديا مهما يسري حتى عام الفين حسب البيان المشترك ويهدف هذا الاتفاق الى تشجيع الاستثمارات السوفييتية في افغانستان اضافة الى اعادة البناء وتحديث مختلف القطاعات وخاصة قطاعات الطاقة والنقل والزراعة.

وذكرت تاس ان الجانبين اتفقا تماما على جميع المسائل التي بحثت خلال زيارة شفاردنادزه.

ورافق الوزير السوفييتي في هذه الزيارة نائب رئيس الوزراء فلاديمير كامنتسيف.

ومن جهة اخرى ذكرت «تاس» في برقية اخرى، ان العصابات تكبدت خسائر جسيمة خلال المعارك التي جرت في منطقة باشيرو – اغام وفي اقليم ننغهار (شرقي افغانستان). واضافت الوكالة ان احد زعماء العصابات واثنين من المستشارين الاجانب اصيبوا بجروح خطيرة في هذه المعارك.

خلال مأدبة عشاء تكريما للرئيس التونسي:

القذافي يعلن حياد ليبيا في النزاع التشادي الداخلي

●نيقوسيا – «و.ص.ف» – اعلن الزعيم الليبي معمر القذافي، في خطاب القاه مساء امس الاول (السبت) خلال مأدبة عشاء اقيمت تكريما للرئيس التونسي زين العابدين بن علي، الذي يقوم بزيارة الى طرابلس، عن حياد بلاده في النزاع التشادي الداخلي.

وخلال هذا العشاء اعرب الرئيس بن علي، من جهته، عن ارتياحه ازاء تحسن العلاقات بين طرابلس وتونس منذ وصوله الى الحكم في ٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٧ ودافع عن عملية التوحيد بين البلدين وبلدان المغرب، التي تنطلق من «تطوير صيغ التعاون والتكامل بين الشعوب».

واعلن القذافي، ايضا، في خطابه الذي نقلته وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا، انه مستعد لفتح سفارة في نجامينا «دون ان تكون تسوية النزاع بين المتناحرين في هذه البلاد شرطا لتطبيع العلاقات بين ليبيا والتشاد».

واشار الزعيم الليبي الى انه متمسك دائما، بالمبادرة التي قام بها في ايار (مايو) خلال انعقاد القمة الـ ٢٤ لمنظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا عندما اعترف بنظام الرئيس التشادي حسين حبري بعد النزاع المسلح الذي استمر بينهما سنوات عدة.

وفي رأي الزعيم الليبي فان الخلاف بين حبري ورئيس حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية، جوكوني عويضي هو «صراع داخلي تشادي – تشادي لا علاقة لليبيا به ان استمر بالحرب أم سلميا».

واضاف «وان ليبيا ليس لديها النية بالتدخل في التشاد الا اذا طلب المتنازعان مساهمتها في حل سلمي».

اول نموذج للقاذفة الامريكية غير المرئية يخرج من المصنع في تشرين الثاني القادم

●واشنطن – «و.ص.ف» – اعلن سلاح الجو الامريكي، في نهاية الاسبوع الماضي، ان اول نموذج من القاذفة غير المرئية «بي – ٢» (ستيلث) ستخرج من المصنع في منتصف تشرين الثاني المقبل وسيقام احتفال بهذه المناسبة.

وستحلق اول طائرة من هذا الطراز للقاذفات الاستراتيجية قبل نهاية تشرين الثاني المقبل بتأخير حوالي سنة عن البرنامج الاصلي.

وقد اطلق على هذه الطائرة اسم «القاذفة غير المرئية» لان تكوينها والوسائل التكنولوجية التي جهزت بها، يسمحان لها بامتصاص موجات الرادار وبذلك لا ترصدها اجهزة الرادار. وهي تشبه الجناح الطائر لان محركاتها وكابينة الطيار تكاد تكون مع الطائرة كتلة واحدة.

وقد كشف سلاح الجو الامريكي، للمرة الاولى، عن مقاييس الطائرة. فطولها ٢١ مترا (اكثر قليلا من مقاتلة «اف ١٥» ونطاقها ٥٢،٤ مترا مثل نطاق طائرة «بي ٥٢» تقريبا وارتفاعها ٥،١ مترا).

وللطائرة الجديدة اربعة محركات (جنرال الكتريك) ويتكون طاقمها من شخصين بينما الطائرة «بي ٥٢» يتكون طاقمها من ستة افراد والطائرة «بي – ١ بي» التي تسلم ١٠٠ نموذج منها الى سلاح الجو الامريكي سنة ١٩٨٦ يتكون طاقمها من اربعة افراد.

اسرائيل تسمسر بين الولايات المتحدة وجنوب افريقيا

● واشنطن – تجري السلطات القضائية في الولايات المتحدة تحقيقا حول قيام عملاء سابقين في «الموساد» بالسمسرة لمنتجات صناعية جنوب افريقية وبيعها لشركات امريكية.

ويجري الحديث حول قيام شركة «اير غراوند» الامريكية بشراء محركات للطائرات من نوع «جامبو»، من شركة الطيران الحكومية في جنوب افريقيا. ومن اجل التمويه وعدم معرفة مصدرها جرى خزنها في اسرائيل لعدة اشهر وذلك بواسطة عدة اسرائيليين بينهم عملاء سابقون للموساد وكذلك بنك ليئومي.

وذكرت الصحيفة الامريكية «نيوزدي» التي اوردت النبأ ان هذه هي المرة الاولى التي يجري فيها اجراء تحقيق من هذا النوع استنادا الى القانون الامريكي الذي يمنع التعامل التجاري مع جنوب افريقيا.

مواجهات في سيئول بين الطلاب والشرطة

●سيئول – «و.ص.ف» – وقعت مواجهات، امس (الاحد)، قرب جامعة سيئول بين رجال الشرطة والطلاب في كوريا الجنوبية، الذين قرروا خلال مهرجان تجاوز قرار الحظر عليهم بلقاء طلاب كوريا الدمقراطية في ١٥ آب (اغسطس) الجاري في بانمونجوم.

وافاد شهود عيان ان حوالي ٤٠٠ طالب هاجموا ولمدة ساعتين بالحجارة وقنابل المولوتوف حوالي ٥٠٠ شرطي كانوا يسدون امامهم. وردت قوات الامن فاطلقت قنابل مسيلة للدموع.

واطلق المتظاهرون شعارات تطالب بانسحاب القوات الامريكية من كوريا الجنوبية ورحيل الرئيس روه تاي واو وامكانية لقاء طلاب كوريا الدمقراطية. ومنعت الحكومة هذا اللقاء في بانمونجوم مؤكدة ان بيونغ يانغ ارادت استخدام ذلك من اجل تعكير الاستعدادات للالعاب الاولمبية.

من ناحية ثانية اشارت الصحافة في سيئول، امس (الاحد)، الى عزم الحكومة على اقامة «مناطق سلام اولمبية» وسيحظر أي تظاهرة او احتفال في محيط المنشآت الاولمبية والفنادق وعلى طول الطريق الذي سيجتازه حاملو الشعلة.

شكوى ضد مداهمة منزل في رفح والاعتداء على جميع أفراد العائلة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – تنوي السيدة آمنة علي عيسى (٥٣ عاما) وابنتها حليمة رفع شكوى ضد جنود الاحتلال الذين داهموا منزلها في رفح (حي سوق الشعرة) واعتدوا على كل افراد العائلة قبل اعتقال ابنها يوسف، الذي اغمي عليه من شدة الضرب ووحشيته.

وعلم أن جنود الاحتلال اقتحموا منزل العائلة في حوالي العاشرة والنصف من ليل الثلاثاء الماضي، وعندما خرج يوسف للاستفسار عن سبب دخولهم عبر الاسطحة سألوه: هل انت يوسف؟ فاجاب بنعم. ثم انهالوا عليه بالضرب الشديد. وبعد ان صحى افراد العائلة على اصوات الاعتداء ضربوا واحدا بعد الآخر.

مؤسسة «البيادر» تطالب بلجم الاعتداءات المتكررة على الصحفيين الفلسطينيين

● القدس – مكتب «الاتحاد» – أهابت مؤسسة «البيادر» الصحفية هنا بجميع المؤسسات والجهات الدمقراطية أن تعمل على لجم الاعتداءات المتكررة على الصحفيين الفلسطينيين وتوفير الحماية الكاملة لهم.

وأعادت المؤسسة إلى الأذهان، في بيان صحفي، الاعتداء الذي تعرضت له الصحيفة ندى خزمو، المسؤول الثاني في مجلة «البيادر السياسي» الأسبوعية، في أواخر تموز الماضي، على أيدي أفراد من الشرطة والذي اعتقلوها في أعقابه وحاولوا «تلفيق تهم باطلة ضدها وهي التحريض على المظاهرات ومن ثم محاولة خطف سلاح جندي موجود بين العشرات من أفراد الشرطة والجنود في وسط المدينة».

ونوه البيان بأن الصحفية خزمو أجهضت نتيجة الضرب المبرح الذي تعرضت له على جميع أنحاء جسمها.

سقط سهوا من الخبر حول:

بيان الشخصيات والمؤسسات الوطنية في قطاع غزة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – نشرت «الاتحاد»، في عدد الجمعة الماضي ٨/٥ على صفحتها الاولى، تفاصيل البيان الهام الصادر عن مؤسسات قطاع غزة وشخصياته الوطنية ويدعو الى عقد مؤتمر دولي للسلام يشارك فيه وفد اسرائيلي ووفد فلسطيني، بقيادة م.ت.ف، على قدم المساواة. وذلك لاحلال سلام عادل وشامل يقوم على اساس حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وسقط، سهوا، ذكر أن من بين الموقعين على هذا البيان الهام: محمد هاشم أبو شعبان (من جمعية نقابة المحامين) وجمعية بنك الدم. واقتضى ذلك التنويه.

●شهد جسر «اللنبي»، يوم (٥) الجاري، حركة تنقلات نشطة بين الضفتين كما توضح الصورة اعلاه الملتقطة في ضواحي مدينة اريحا المحتلة. (من «و.ص.ف»)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ فرع الناصرة (الحزب) – يدعو جميع الاعضاء لحضور اجتماعات القطاعات الحزبية لبحث رؤوس اقلام المؤتمر الـ ١٨ للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة.

* القطاع الجنوبي وحي المسلخ – اليوم الاثنين ١٩٨٨/٨/٨ الساعة ٧،٠٠ مساء في مقر الحزب.

■ كابول (الشبيبة) – يوم الثلاثاء ١٩٨٨/٨/٩ الساعة ٧،٣٠ مساء في بيت كايد بداح – محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل». المحاضر: رائد نصر الله.

■ طمرة (الشبيبة) – يوم الثلاثاء ١٩٨٨/٨/٩ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب – محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل». المحاضر – عادل ابو الهيجا.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – الناصرة – ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس – عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ – الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا – ساحة فرجي. عكا القديمة هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨
□ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف – ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا – تل ابيب – شارع هشكيا (٣) – هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٣٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

الاموال للبلدان الفقيرة وليس للاحتلال!

●عيون من الصعب حصرها شاهدت على شاشة التلفزيون، امس الاحد مشاهد العدوان البوليسي والحرس حدودي الوحشي على عمال مصنع «كيتان» للنسيج في بيسان وهم يتظاهرون من اجل حقوقهم الاولية في تل ابيب. وهذا العدوان هو حلقة اخرى في مسلسل الزج بقوات الجيش والبوليس في شتى نزاعات العمل والتي تواتر، بصورة تصعيدية، خلال الاشهر القليلة المنصرمة.

وسوية مع استنكارنا الشديد لهذا الاعتداء ولمجمل نهج اطلاق ايدي البوليس والعسكر في قمع كفاحات العاملين فاننا ننظر، بمزيد من الاكتفاء، الى حقيقة صميمية تشق طريقها بثبات وسط هذا التدهور الدموي الخطير وهي ان تفاقم الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية داخل اسرائيل، ناهيك عن الانتفاضة الفلسطينية الكبرى، يجعل الحاجة اكثر الحاحا، على المستوى الاسرائيلي الداخلي، الى اعادة التفكير جذريا في موضوع التمسك بالاحتلال وافرازاته الاستيطانية، التي تشكل عبئا وليس «رصيدا»!

ان الشعار الذي رفعه عاملو «كيتان»، خلال مظاهرتهم امس، والداعي الى رصد «ميزانيات اقل» للضفة الغربية «وميزانيات اكبر» لبيسان وسائر بلدات الضائقة ليس شعارا سياسيا صائبا في المرحلة الراهنة والمراحل التي سبقتها فحسب بل انه يعكس قناعات ذاتية طبقية من لدن العاملين انفسهم معادلتها البسيطة تقول بان حل مشاكل البلاد الاقتصادية والاجتماعية منوط، اولا وقبل كل شيء، بالتخلص من الاحتلال - هذا السرطان الذي يهدد بافساد كل مناحي الحياة في هذه البلاد.

واذا ما شئنا اختصار المواصفات فان هذا الشعار هو الترجمة المباشرة لشعار «الاموال للاحياء الفقيرة وليس للمستوطنات الاحتلالية»، الذي رفعناه منذ سنوات الاحتلال المبكرة في معرض التحذير من مغبة المستقبل القاتم المترتب على الاحتلال وفي معرض الدفاع عن جماهير الشغيلة والفئات الشعبية جراء ما يتهددها من اخطار على مصالحها وحقوقها بنتيجة تفضيل المدفع على لقمة عيش ابنائها.

وفي مواجهة هذه الامور فان المطلوب من الساسة الاسرائيليين الرسميين ان يصيخوا السمع لما يقوله شعبهم نفسه وان يعيدوا التفكير جذريا في كل نهجهم السياسي الذي جر الويلات ويهدد بانزال المزيد منها.

والمطلوب من الرأي العام الشعبي ان يتبنى هذا الشعار في معركته دفاعا عن مستقبله.

فلم يعد مجزد استفظاع وحشية الجيش والبوليس كافيا وانما تزداد الحاجة الحاحا الى الكفاح القوي والموحد من اجل البديل الذي يجنب الشعبين تلك الوحشية - بديل السلام العادل القائم على تصفية الاحتلال واحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

(«الاتحاد»)

عن نداء الانتفاضة

«الى القوى الوطنية والتقدمية وراء الخط الاخضر»

● بقلم: اميل حبيبي ●

● وجدنا ان صحيفة «هآرتس» (أوري نير وعطاالله منصور - الجمعة) قد أساءت فهم النداء الذي وجهته قيادة الانتفاضة في بيانها رقم ٢٣ الى «القوى الوطنية والتقدمية وراء «الخط الاخضر» الى نبذ خلافاتها ووقف الحملات الاعلامية المتبادلة فيما بينها وتوحيد صفوفها وطاقاتها لخدمة انتفاضة شعبنا المظفرة ولاحقاق حقوقه الوطنية المشروعة».

فإنه لمن الواضح، كل الوضوح، ان هذا النداء موجه لكافة القوى «الوطنية والتقدمية» في دولة اسرائيل (وراء الخط الاخضر) اليهودية والعربية على السواء.

أما «هآرتس»، التي أساءت فهم هذا النداء فقد أوردته بالصيغة التالية: «ويوجه البيان رقم ٢٣ النداء ايضا الى الاوساط التقدمية والقومية في اسرائيل لوضع حد للخلافات فيما بينها ولتوظيف جهودها في تأييد انتفاضة شعبهم في المناطق»، مما يُفهم منه أن نداء الانتفاضة موجه الى العرب في اسرائيل دون اليهود: الى «الاوساط التقدمية والقومية» العربية في اسرائيل «لتأييد انتفاضة شعبهم في المناطق».

وجدت من الضروري اجراء هذا التصحيح على ما أوردته «هآرتس» لسببين:

الاول - لأن إساءة فهم «هآرتس» أخفت، عن قصد او سهواً، الظاهرة السياسية الجديدة التي اجترحتها وعززتها الانتفاضة في شهرها الثامن خصوصا وهي التوجه المباشر الى القوى الدمقراطية اليهودية في اسرائيل والى الرأي العام الاسرائيلي كله داعيته الى النضال المشترك الاسرائيلي - الفلسطيني من أجل انهاء الاحتلال ومن أجل المفاوضات المباشرة على اساس «دولتين لشعبين» (في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧) في اطار المؤتمر الدولي.

وكان أحدث تعبير عن هذا التوجه المباشر والصريح هو البيان الموقع بالاسماء الصريحة، الصادر عن المؤسسات والشخصيات الوطنية في قطاع غزة والداعي الى مفاوضات مباشرة، في اطار المؤتمر الدولي، بين حكومة اسرائيل «ووفد قيادة الشعب الفلسطيني الشرعية الوحيدة، منظمة التحرير الفلسطينية».

والملفت للنظر ان هذا البيان، الصادر مباشرة من أعماق الانتفاضة، وجه مباشرة الى دولة اسرائيل - ممثلة بوزيرها المسؤول عن احتلالها، رابين - بالاضافة الى توجيهه الى الأمين العام للأمم المتحدة والى الامين العام لجامعة الدول العربية والى هيئات دولية أخرى.

والملفت للنظر، ايضا، ان احدا لم ينشره او يشير اليه حتى الآن سوى صحيفتنا «الاتحاد». على الرغم من انه ارسل رسميا الى الوزير رابين ووقعه كل من اتحاد النقابات العمالية الفلسطينية وجمعية «الهلال الاحمر» ونقيب المحامين والجمعية الطبية واتحاد منتجي الحمضيات وجمعية الشبان المسيحية والغرفة التجارية وجمعية جبل الزيتون وجمعية المهندسين بالاضافة الى العديد من الشخصيات الغزية.

ومما لا شك فيه انه لا يزال موجودا في اسرائيل اوساط متنفذة مستمرة في الوهم القديم انها تستطيع الاستمرار في ايهام الرأي العام الاسرائيلي بأن «المتطرفين» فقط هم الذين يمثلون الشعب الفلسطيني وأمانيه العادلة.

ولذلك نرى هذه الاوساط الاسرائيلية المتنفذة تخفي ما حققته الانتفاضة من برنامج للحل السياسي السلمي. وفيما تتستر على، وتشجع في الخفاء، الاوساط القومجية «المتطرفة» نراها تعتقل فيصل الحسيني بعد ثلاثة ايام فقط من اعلانه، في اجتماع حركة «سلام الآن» بالقدس، دون اي تحفظ عن الموافقة التامة على وثيقة بسام ابو شريف. هذا واستمعنا، مع غيرنا من زملائنا اليهود، الى عدد من كبار الشخصيات في الضفة المحتلة يعلنون - لكي يسمع الرأي العام اليهودي

- انه، بعد اعتقال فيصل الحسيني، ينتشر في اوساطهم الانطباع بأن دفاعهم عن السلام العادل يؤدي بالاحتلال الاسرائيلي الى اعتقالهم وأنهم، لكي يتجنبوا التنكيل والاعتقال، عليهم ان يكونوا «متطرفين» أو أن «يتحفظوا» على الاقل من برنامج السلام العادل.

واعتقد ان اعتقال فيصل الحسيني، لأنه أيد السلام العادل مع اسرائيل بدون اي تحفظ، قد كشف - بضربة واحدة - عن حقيقة السياسة الاسرائيلية الرسمية في هذا المجال، المستمرة منذ حوالي نصف قرن. أحسن مما فعلته محاولاتنا نحن الشيوعيين طول هذه المدة في هذا المجال المصيري. وما لم يفعله اعتقال فيصل الحسيني فعله تصريح شمعون بيرس في الاسبوع الماضي حين استبعد «الحل الفلسطيني» بالادعاء أن «عرفات لا يسيطر على حواتمة وحبش» ويعني ما الصق بالأخيرين من تهم «التطرف».

ويحرك ما تبديه حكومة ذات الرأسين من فزع - امام اضطرارها الآن الى مواجهة الشعب العربي الفلسطيني وحقه في دولته المستقلة (بعد اجراءات الاردن) - أقلام العديد من المؤرخين الاسرائيليين فيستذكرون علاقات «البغاء السري السياسي» الذي قام به حكام اسرائيل مع الامير (الملك فيما بعد) عبد الله منذ العام ١٩٤٦ ثم مع حفيده حسين ومع غيرهما من «ملوك العرب». وكان هؤلاء «السادة» جميعا يغلفون رفضهم لحق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة على تراب وطنه بالمواقف «المتطرفة» عن «تحرير كامل التراب الفلسطيني» وما أشبه.

وأشد ما أقلق حكام اسرائيل، على مدى نصف القرن الماضي، هو أن يعلم شعبهم ان الشيوعيين الفلسطينيين هم الذين وقفوا، ويقفون الان، على رأس كل القوى الفلسطينية الوطنية المسؤولة الداعمة للحل العقلاني العادل القائم على دولتين لشعبين.

هذا اولا.

اما الأمر الثاني فهو اننا نعتقد انه من حق قيادة الانتفاضة أن تتوجه الى القوى الوطنية والتقدمية في اسرائيل «لوقف الحملات الاعلامية المتبادلة فيما بينها وتوحيد صفوفها وطاقاتها لخدمة «الانتفاضة واهدافها في التحرر وفي السلام العادل».

ولا يخفى على أحد ان القيادة الموحدة للانتفاضة، شأنها شأن الشعب العربي الفلسطيني كله، تعتبر حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وجبهتنا، «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة»، لحمة وسدى جميع «القوى الوطنية والتقدمية وراء الخط الاخضر». كما تعلم - وهذا تاريخنا كله وراءنا وهذا مستقبلنا كله امامنا - اننا الوحيدون، ومن منطلق المسؤولية الوطنية العليا خصوصا في هذه الفترة المصيرية من تاريخ بلادنا وشعبينا، فن لم ينجر وراء اية «حملات اعلامية» ضد اية قوة وطنية او تقدمية. بل كنا، دائما، هدفا لاشد حملات القذع والتشهير غير السياسي من لدن الاوساط المعادية لقضية السلام العادل القائم على حق الشعب الفلسطيني في دولته الى جانب دولة اسرائيل.

قريبا جدا سننشر برنامجنا الانتخابي. وهو قائم، كله، على «قناعتنا بأن هذه الانتخابات تجري في المرحلة الاكثر حسما للأمور المصيرية لشعبينا منذ ١٩٤٨. هناك امكانية واقعية لأن نتسلم زمام مصيرنا بأيدينا وسوية، يهود وعربا، نحول السلام والامن من حلم حياتنا الى واقع حياتنا». فالقضية المركزية في هذه الانتخابات في هذه المرحلة المصيرية الحاسمة هي النضال من اجل اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. هذا ما تقود اليه الانتفاضة وهذا ما تقود اليه المسيرة التاريخية كلها.

ولذلك فإن الامتحان الاساس - «البوصلة» الآن - هو موقف هذه القائمة او تلك من مسيرة السلام العادل: من أجل اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل أم ضد هذه المسيرة بمختلف الحجج، وهل تتحرك هذه القائمة او تلك - في برامجها وممارساتها - نحو المساعدة على هذا الحل، على اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، أم تبتعد عنه وتعرقل تحقيقه.

لذلك اعلنا في برنامجنا الانتخابي: «اننا على استعداد للتعاون مع كل انسان ومع كل تنظيم سياسي، بغض النظر عن الايديولوجيا، من اجل اعطاء النضال لاحراز السلام والدفاع عن الحريات الدمقراطية والمساواة في الحقوق ومن أجل مصالح جماهير العاملين دفعة الى الامام».

كما أعلنا، في برنامجنا الانتخابي ان الجبهة «تدعو كل اوساط السلام والدمقراطية الى ان تبدي، في هذه المرحلة المصيرية، مسؤولية عليا: بأن لا تضع حواجز ايديولوجية، مثل معاداة الشيوعية، في طريق التعاون وبأن لا تنشغل بالهجوم المتبادل وبأن تكف عن مناطحة اصحاب الآراء المتقاربة وبأن تتعالى عن نزوة رؤية المصلحة الحزبية الضيقة فقط في المعركة الماثلة امامنا.

ومن المؤسف ان «الشق العربي» في «الحركة التقدمية» قد فشل - منذ اول غزواته في هذه المعركة الانتخابية - في الارتفاع الى مستوى المسؤولية الوطنية على الرغم من محاولاتنا المتكررة وقفه عن المزاودات القومجية المعرقلة لمسيرة السلام العادل. كما فشل «القسم اليهودي» ايضا في هذا الامتحان المصيري من حيث كان في مقدوره، لو صفت النية، ان يلزم اقرانه العرب بنشر برنامجه الانتخابي باللغة العربية، لا بالإصرار على نشره بالعبرية فقط لا غير، وبوقف المتاجرة القومجية الرخيصة بمشاعر شعبنا الوطنية الصادقة وبوقف حملات السب والشتائم ضد السلطات المحلية التي يقودها الجبهويون. بل نلاحظ ان لسان «التقدمية» باللغة العربية يتمادى في اللجوء الى السباب والشتائم الشخصية متهربا من اي نقاش سياسي او امكانية اي نقاش سياسي كلما تسارع التطور السياسي في العالم وفي بلادنا نحو التخلص من آفة المزاودة والمزاودين التي سببت اشد الاضرار لقضيتنا الوطنية الصادقة والسليمة. لا نعلم ما اذا كان بعض اطراف القيادة الموحدة للانتفاضة يعتبر هذه الجماعة من ضمن «القوى الوطنية والتقدمية». وهذا شأنه، بالطبع. وبقدر ما يقيدهم هذا الاعتبار فانه من واجبه ان يتوجه اليهم بأن يكفوا عن تهجمهم غير السياسي وغير الاخلاقي ويتركوا جماهير شعبنا تعزز وحدة صفوفها في دعم الانتفاضة واهدافها العادلة وفي المساهمة الجدية في تقرير المصير.

اما غير «التقدمية» من القوى الوطنية والتقدمية في اسرائيل، عربية ويهودية، فاننا نحترم التزامها الاخلاقي بالنقاش السياسي معنا على كل ما نختلف حوله من مواقف. وسوف نلتزم التزاما صارما، وعلى الرغم من الالغام المخفية التي يضعها في طريقنا حكام اسرائيل من اعداء الدولة الفلسطينية المستقلة، ببرنامجنا الانتخابي الذي أكدنا فيه ان «السلام هو هدف حياتنا».

لم نطالب المتهالكين بالأمس على اعتبار البلاط الاردني و «البلاط» المصري و «البلاط» الامريكي بأن ينتقدوا أنفسهم. فهذا شأنهم مع شعبهم ومع التاريخ. ولكن طالبنا ومن حقنا ان نطالبهم بأن يكفوا عن مهاجمة الطريق الوحيد الذي ثبتت صحته - طريقنا الذي تبنته الانتفاضة.

وفي مواجهة هذا التشهير غير السياسي نرى من واجبنا ان نعود وننقل الى اجيالنا الصاعدة تاريخ طريقنا هذا الذي لم نحد عنه وها هو التطور يؤكد انه الطريق الوحيد الصحيح.

فمن الطبيعي ان يجتمع على اخفاء هذا الطريق وعلى تشويهه أعداء شعبينا الفلسطيني والاسرائيلي.

العناصر الاساسية للتفكير الجديد.. في السياسة الدولية

● بقلم: اندريه غراتشوف ●

● «اليوم، اذ تواجه البشرية قضايا بالغة الخطورة وفي مقدمتها السؤال المصيري الكبير: هل ستبقى البشرية أم ستفنى، هل سيكون لها غد أم لا؟ فلا خيار الا ان يحل التعاون بدل المواجهة في العلاقات الدولية. ويجب ان تكون المنافسة سلمية فقط بين النظامين الاجتماعيين العالميين» ●

● غورباتشوف ●

● ريغن ●

● هل يمكن العالم الآمن ضمان استتباب الأمن؟ علام يجب ان يرتكز النظام العالمي - على الاقتناع ام على القسر؟ على الدبلوماسية أم على السلاح؟ هذه الاسئلة الملحة جدا بدأت البشرية تتساءلها من زمان.

في معرض التأمل في النوابض الداخلية التي تحرك آلية الحضارة، لاحظ الكاتب والفيزيائي الالماني من القرن الثامن عشر غيورغ كريستوف ليختنبرغ: «الرصاص غير العالم اكثر مما غيره الذهب، ولا سيما غيره الرصاص الذي في الاحرف الطباعية وليس الرصاص الذي في الخراطيش».



● اينشتاين ● ● راسل ●

ومع ذلك ظلت اجيال رجال الدولة والساسة، التي تعاقبت جيلا بعد جيل، تتوكل قبل كل شيء على الرصاص، بصورة الخرطوشة، كما على اي سلاح آخر، لاعتبارها ان من الممكن حل القضايا السياسية الداخلية ولا سيما القضايا الدولية بواسطة القوة او التخويف فقط.

وكان لا بد من ملايين الضحايا المقدمة على مذبح اله السلاح في سياق النزاعات الثنائية والمحلية التي لا تحصى، وكذلك في حربين عالميتين، لكي تبدأ البشرية تمعن الفكر في صحة الايمان في كلية قدرة القوة وتشك في صحة التعويل على السلاح بوصفه ضمانة الامن الوطني والدولي.

في سنوات ما بعد الحرب، ما بعد هيروشيما، دوى بقوة جديدة صوت العلماء المحذر، وبين هؤلاء كان اولئك الذين اشتركوا في صنع السلاح الجديد «الكوني»، «الشمولي» المعد لضمان الأمن «المطلق» لصاحبه. وقد كانت نتيجة هذه الاختبارات مضادة تماما، فان العالم لم يصبح اكثر امانا، وليس هذا وحسب، بل تحول، من حيث الجوهر، الى رهينة لتسلحه الخارق الذي ينهك قواه الحيوية بسباق التسلح المتواصل، والاهم، الذي لا معنى ولا هدف له، والذي فقد من زمان كل مغزى عسكري وسياسي معقول.

بعد ليختنبرغ بـ ٢٠٠ سنة، كرر الفيزيائي البرت اينشتاين والفيلسوف برتراند راسل في بيانهما الشهير، وعلى طريقتهما، فكرته بصدد اولوية الكلمة بالنسبة للقوة، واحرف الطباعة بالنسبة للخراطيش، وصاغا موضوعة التفكير الجديد: «يجب ان نتعلم التفكير بطريقة جديدة، يجب ان نتعلم ان نسأل انفسنا، لا عن الخطوات التي ينبغي القيام بها لكي يحرز النصر الحربي ذلك المعسكر الذي ننتمي اليه، لأن هذه الخطوات لم يبق لها وجود، يجب علينا ان نطرح على انفسنا سؤالا آخر: اية خطوات ينبغي القيام بها لاجل درء النضال المسلح الذي سيكون ماله كارثة على جميع المشتركين فيه».

لكن حبوب التفكير الجديد الذي دعا اليه العالمان بمثل هذا الالحاح ظلت زمنا طويلا لا تعطي نبتات في حقل السياسة. وقد اصبح النهج الذي رسمه الحزب الشيوعي السوفييتي في مؤتمره السابع والعشرين بمثابة اختراق من ميدان التمنيات البريئة الى عالم الواقع، كما اصبح اساس سياسة الدولة في الاتحاد السوفييتي. وهذا النهج تشبع بوقائع العصر النووي وعكس القضايا الشمولية التي تكدست فيه والتي طرحت أمام البشرية للمرة الاولى في كل تاريخها مسألة البقاء.

وقد وصف ميخائيل غورباتشوف في مقالته «واقع وضمانات العالم الآمن» خصائص الوضع الدولي الرئيسية التي تجعل التفكير الجديد مطلبا قاطعا في عصرنا، وابرز العناصر الاساسية التالية:

● اولا، طابع الصلة المتبادلة والتبعية المتبادلة اللازم للعالم المعاصر الذي يعاني من التأثير التكاملي القوى لعمليات اتسام الاقتصاد العالمي والتقدم العلمي والتكتيكي والثورة الاعلامية بسمة شمولية.

● ثانيا، القطيعة الدرامية والمتفاقمة بين الامكانيات الجديدة التي لا سابق لها والتي توفرت للانسان وللانسانية لاجل تأمين شروط لائقة في الحياة لجميع سكان الارض، وبين الواقع المأساوي - واقع الجوع والحرمان والفاقة التي بقيت من نصيب ملايين الناس، وخطر دمار بيئة السكن البشري وهلاك الحضارة نتيجة للنزاع النووي.

ولايجاد مخرج من متاه الآراء المسبقة والاوهام القديمة والقضايا الجديدة التي لم تكن واردة من قبل، لا بد للبشرية من خيط هاد يتعين على «التفكير الجديد» في حقل السياسة الخارجية أن يقوم بدوره. جاء في تقرير ميخائيل غورباتشوف لمناسبة الذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ان «السياسة، خارج التفكير الجديد المعتمد على الوقائع الراهنة وارادة الشعوب، تغدو ارتجالا لا يمكن التكهن بنتائجه وحافلا بالاخطار على البلد المعني وعلى البلدان الاخرى سواء بسواء».

وأهم سمات فلسفة البقاء هذه في العصر النووي معروضة في موقف القيادة السوفييتية في المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي. والمقصود بهذه السمات ادراك وحدة المصير التاريخي للبشرية جمعاء، والعدول عن سياسة الانانية القومية وعن التعويل على القوة كوسيلة لحل القضايا الدولية ولاستيضاح العلاقة بين مختلف الانظمة الاجتماعية، والمقصود ايضا شعور السياسيين بالمسؤولية، وتمالك العسكريين المتبادل، والمقصود كذلك الصراحة والعلنية في تسيير الشؤون الداخلية والدولية، التي تؤمن امكان التكهن بسياسة البلد المعني وتسهم في بناء الثقة المتبادلة.

ان التفكير الجديد انما هو تصفية القطيعة بين القول والفعل، بين الاعلانات عن النوايا السلمية وبين التصرفات العملية الملموسة والاعمال في حقل السياسة الخارجية، انما هو الاقلاع عن محاولات بناء السياسة بالاعتماد على النجاح الدعائي بوجه الخصم، والاقلاع عن التباري في توجيه الاتهامات المتبادلة، وعن طرح «مبادرات تاريخية» معدة سلفا لكي يرفضها الجانب الآخر، انما هو اخيرا احادية جانب افعال الارادة الطيبة والمثال الطيب.

يجب ان يصبح النظام الشامل للامن التجسيد المادي للتفكير الجديد في ميدان العلاقات الدولية. ومفهوم هذا النظام، الذي تقدم به الاتحاد السوفييتي وحلفاؤه - البلدان الاشتراكية - يحظى بتأييد يتسع اكثر فاكثر. والفكرة المركزية في هذا المخطط لبناء عالم آمن حقا وفعلا هي الجمع في مجمل واحد بين مختلف عمليات الحياة الدولية - السياسية والعسكرية والاقتصادية والانسانية - التي يحفل تطورها بلا رقيب ولا حسيب، كما تدل تجربة العقود الاخيرة من السنين، باشتداد المواجهة، وبهزات تعاني منها الحضارة، وحتى بخطر يتهدد وجودها بالذات.

منذ بعض الوقت كان من الممكن اعتبار الفكرة القائلة بصياغة مجمل من القواعد الجديدة للمساكنة في الكوكب الارضي، اما تمرينا جديدا في حقل الدعاية واما طوباوية أو وهما. ولكن القضايا المتراكمة في ميدان المعيشة، وتفاقم تقلقل الوضع الدولي في السنوات الاخيرة تجبر عددا اكبر فاكبر من الناس من ذوي المفاهيم السياسية المتباينة جدا على السعي وراء اجوبة عن «المسائل اللعينة» المتعلقة بمستقبل البشرية. واذا امعنا النظر، تتكشف في الواقع القائم المعاصر لنا، «أجرات» فعلية تماما يمكن البدء بها في بناء صرح النظام المقبل للأمن.

وفي عداد «الأجرات» يجب ان تصنف جملة كبيرة من المعاهدات والاتفاقات الدولية السارية المفعول حاليا والتي تضبط وتحد سباق التسلح، وفي عدادها امثلة من الحد الذاتي ومسؤولية الدولة يمكن اعتبارها نماذج للتفكير الجديد في العصر النووي. والمقصود هنا المعاهدة التي لا أجل لمفعولها، معاهدة الدفاع المضاد للصواريخ او معاهدة الامتناع عن نشر السلاح النووي. ومزيد من التعليل يمكن سحب هذا الوصف على الوثيقة الختامية لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا (هلسنكي). وقد جاء اعلان دلهي الذي وقعه ميخائيل غورباتشوف وراجيف غاندي وثيقة بارزة تكشف الاساس الفلسفي لمفهوم عالم خال من السلاح النووي ومن العنف اي آمن حقا وفعلا. وفي الاتجاه نفسه توجه الدول اعضاء حركة «عدم الانحياز» وبلدان دلهي الستة خطواتها السياسية.

ثم ان تطبيق الاتفاقية السوفييتية - الامريكية بصدد القضاء للمرة الاولى في التاريخ على فئة بكاملها من الصواريخ المتوسطة والقريبة المدى يمكن اعتباره مثالا على السياسة الجديدة، علما بأن هذه الاتفاقية قد يتبعها الاتفاق بصدد تخفيض ترسانات هاتين الدولتين الهجومية الاستراتيجية الى النصف.

واليوم، اذ تواجه البشرية جمعاء قضايا بالغة الخطورة، واذ تنهض بكل قوتها مسألة ما اذا كانت ستبقى البشرية ام تفنى، ما اذا كان سيكون لها غد ام لا، غدا تغيير العلاقات الدولية وصبغها بالصبغة الدمقراطية ضرورة لا جدال فيها. ومحل المواجهة يجب ان يحل التعاون السلمي المتكافئ والمتبادل النفع.

(كاتب المقال معلق سوفييتي بارز في الشؤون الدولية)

بعض ما يرد في وسائل الاعلام البلغارية عن:

الانتفاضة الفلسطينية ومفتاح السلم في الشرق الاوسط



● لقد سلط فيلم «الانتفاضة» التلفزيوني، الذي عرض قبل امد وجيز تحت هذا العنوان، وبجزئيه: «صهيونية عادية» و «ثورة الحجارة»، الذي أعده الصحافي البلغاري ايفان غاريلوف، المعروف بتعاطفه مع القضايا الفلسطينية، مجددا، الاهتمام الشديد اساسا، الذي توليه الاوساط الاجتماعية في بلغاريا، تجاه الانتفاضة الشعبية الممتدة منذ ثمانية اشهر، في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل.

وقد كتب غاريلوف في زاوية «شاهد عيان يتحدث» التي تنشرها صحيفة «بوغليد» الاسبوعية واسعة الانتشار، يقول: «استطيع القول بعد زيارتي للاراضي المحتلة، ان الذين يتحدثون عن ان الانتفاضة قد استنفذت قواها، واهون وهم يخدعون انفسهم بأنفسهم. لان الانتفاضة تتحول في الواقع الى اشكال نضالية جديدة اسمى».

وتابع غاريلوف حديثه قائلا: «ان السلطات الاسرائيلية تؤكد ان الفلسطينيين لن يحققوا بهذه الانتفاضة شيئا. وهذا الزعم يبدو مضحكا لأن الفلسطينيين قد حققوا بالفعل اكثر مما تحقق طيلة السنين الماضية. واصبحت المسألة الفلسطينية احد المواضيع الرئيسية في العالم اجمع».

كيف ترد سلطات الاحتلال على التحدي الفلسطيني؟

تحت عنوان «اخبار مشؤومة»، نشرت صحيفة «انتيني» الاسبوعية التي تعنى بشؤون السياسة والثقافة، حقائق مريعة عن الصورة الدامية للاحتلال الاسرائيلي، خلصت فيها الى القول: «ان هذه الحقائق قد اختبرها وأكدها واعترف بها وقام بنشرها صحفيون مستاؤون وناقمون، وهي براهين دامغة على البربرية العصرية، وان كل تعليق عليها يقلل من قوة الحقيقة».

اما الصحافية بينكا زاتيموفا فقالت في مقالتها المعنونة «جزاء الغضب» المنشورة في صحيفة «انتيني» ايضا: «لا يمكن الاستمرار على هذا المنوال، وهذا ما يدركه الناس في القدس وتل ابيب وواشنطن، فاسرائيل اليوم تجني باستحقاق ثمار ما تطلق عليه باعتزاز وغرور اسم «الاحتلال التنويري»، الذي لم يكن شيئا سوى ارهاب فظيع وجور واضطهاد على مدى اكثر من ٢٠ عاما. بيد ان جميع الاساليب العصرية للعنف البوليسي تظل عاجزة امام الغضب المسلح بالحجارة والزجاجات الحارقة».

وبالوقوف الى جانب الفلسطينيين، العازمين بقوة على تغيير مصير شعبهم بسلاح الاحتجاج، ترى كاتبة المقال ان استمرار الانتفاضة بشكل ناجح مرهون بتزايد الطابع المنظم للاعمال، وبالضغط المتزايد من جانب الرأي العام، وبتراص العالم العربي حول التسوية السياسية لقضية الشرق الاوسط، والذي تجلى خلال مؤتمر القمة العربي الطارئ، الذي عقد في الجزائر. وقد أكد هذا المؤتمر الاوسع تمثيلا منذ عشرة اعوام وحتى الآن، وبصورة لا تقبل الجدل، على حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة، ودعا الى عقد مؤتمر دولي للسلام، برعاية هيئة الامم المتحدة، تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية بحقوق متساوية الى جانب الاطراف الاخرى. واختتمت بينكا زاتيموفا مقالتها قائلة: «وهذه في الواقع هي الفكرة التي يطرحها الاتحاد السوفييتي منذ سنوات».

وورد في تحية تودور جيفكوف رئيس مجلس الدولة في جمهورية بلغاريا الشعبية الى المشاركين في مؤتمر القمة العربي الطارئ، في الجزائر، ونشرتها جميع وسائل الاعلام في البلاد، ما يلي: «ان بلغاريا ترى ايضا في عقد المؤتمر الدولي للسلام، طريقا مأمولا لحل القضية الفلسطينية. لقد عبرت جمهورية بلغاريا الشعبية مرات عديدة عن دعمها لقضية الشعوب العربية العادلة. وهي ستساعد في المستقبل ايضا على تعزيز الوضع في الشرق الاوسط، بما يتلاءم مع مبادئ القانون الدولي، ومقررات هيئة الامم المتحدة، ومراعاة مصالح جميع اطراف المنطقة، وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة، وتوفير الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، بما في ذلك حقه في تقرير المصير، وضمان التواجد الآمن لجميع الدول والشعوب في هذا الجزء من العالم».

وأكدت رسالة التحية قائلة: «ومن المهمات الهامة لضمان النجاح في حل ازمة الشرق الاوسط، واقرار السلم الدائم في المنطقة، التغلب على الخلافات بين الاقطار العربية وتحقيق وحدة العمل بينها على اساس واقعي وبناء».

وكتب المقدم ليوبومير ميخايلوف المراقب العسكري السياسي لصحيفة «نارودنا آرميا» (جيش الشعب): «ان الوحدة كانت دائما من اكثر وسائل الحياة السياسية تأثيرا في العالم العربي. وعندما تواجدت هذه الوحدة، كانت العمليات في هذا الجزء من العالم تكتسب التوجه والتطور الدينامي. ولهذا فان المنهج الانفرادي لبعض دول المنطقة، بوحي من واشنطن، قد عاشته المنطقة بشكل درامي ومؤلم، بحيث ان صدى انعكاساتها ما يزال يتردد حتى الآن».

واشار الكاتب قائلا: يستحيل التوصل الى السلم في الشرق الاوسط، الا بشرط واحد، الا وهو: ان تتخلى واشنطن في نهاية المطاف عن ادعاءاتها الباطلة بالتمتع بحقيقة المرجع الاخير».

وبعد الاشارة الى بعض التبدلات الايجابية في الراي العام بداخل اسرائيل نفسها، والى ما تحقق في لقاء قمة موسكو من تقارب في وجهات نظر الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية، بشأن سجل تحقيق السلم في الشرق الاوسط، انتهى ليوبومير ميخايلوف الى الاستخلاص القاطع التالي: «لقد ظهرت الآن امكانيات فعلية لفك هذه «العقدة المستعصية»، على اساس المسالك السياسية، وتوازن المصالح. ولذا فان تضييع الفرص ليس في اقل التقديرات الا منافيا للعقل. والامر الواضح ان زمن الصفقات الانفرادية قد ولى الى غير رجعة، بل واكثر من ذلك، فهذا الزمن لم يأت ابدا، وان مفتاح حل قضية الشرق الاوسط، المستعصية على التسوية طيلة اربعين عاما، لا يمكن العثور عليه الا بجهود جماعية متكاتفة».

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)

انتاج اكثر من ٥٠٠ مليون ساعة في عام ١٩٨٧

* الشركات تتبارى في انتاج ساعات تسمح باستخدامها لاهداف متعددة.. وشركة امريكية مقرها في كاليفورنيا (الولايات المتحدة) تنتج ساعة تدل المسلم على موعد الصلاة والاتجاه نحو الكعبة.. *

● ساعة «الصلاة» ●

● ساعة «الطوارىء» ●

● الزمن يسير وكذلك انتاج نظيره من الساعات الميكانيكية والرقمية. في العلم الماضي تم انتاج اكثر من ٥٠٠ مليون ساعة في مختلف انحاء العالم بتشكيلات واشكال وموديلات متعددة وباسعار تتراوح ما بين (٣٠) دولارا الى اكثر من (عشرة آلاف) دولار!!

معظم الساعات الرخيصة من صنع اليابان وهونغ كونغ، في حين تتخصص سويسرا بالساعات الثمينة. وبما ان الساعات كلها يجمعها نظام عمل اساسي واحد فان شركات الساعات تحاول كل منها تنويع ماركاتها سواء من حيث الشكل والموديل او باضافة سمات متألقة.

وعلى سبيل المثال فان ساعة كاسيو الجديدة اوتو دايلر يبلغ ثمنها ٧٠ دولارا يمكنها ان تتذكر وتحفظ حوالي ٥٠ رقم تلفون عندما تربط بجهاز تليفون يضرب باللمس. وساعة كاسيو وورلد تايمر (ثمنها ٣٥ دولارا) تعرض خريطة العالم على وجه الساعة تظهر فيها مناطق الوقت وتاريخ اليوم في ٢٨ موقعا. وهذا النوع من الساعات ذو فائدة بالنسبة لرجال الاعمال دائمي التنقل.

وهناك ساعة للطوارىء جديدة تضعها شركة «برايتلينغ مونتريس» السويسرية الشهيرة. وهذه الساعة هي الاولى في العالم التي تضم بداخلها جهاز ارسال مصغرا. والهدف من ذلك هو مساعدة رجال الانقاذ في البحث عن متسلقي الجبال والذين يطيرون بطائرات شراعية وغيرهم الذين يفقدون طريقهم في البحر او اليابسة. وعند تشغيل الساعة برفع الهوائي «انتينا» فان المرسل يبدأ ببث اشارات طوارىء في دائرة شعاعية تمتد من (٥) الى (٢٠) كم حسب التضاريس الارضية. وستواصل الساعة ارسال الاشارات لمدة ٢٨ يوما. هذه الساعة ستكون في متناول الجميع في اوائل عام ١٩٨٩ المقبل بمبلغ يقدر بـ (٢٠٠٠) دولار.. فقط!!

وقد انتجت «شركة العصر» وهي شركة مقرها في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة ساعة رقمية تحل مشكلة المسلم حيثما حل لمعرفة اوقات الصلاة والاتجاه نحو الكعبة المشرفة في مكة المكرمة. هذه الساعة اطلق عليها اسم «العصر». وهي تنبه حاملها بحلول وقت الصلاة. واضافة لذلك يوجد في الساعة سهم يرشد حاملها للاتجاه نحو القبلة دون الحاجة الى بوصلة. وقد صمم هذه الساعة الانكليزي ديفيد كوهلر بمساعدة مالية قدمها سلام قريشي الذي يملك شركة لانظمة الكومبيوتر في الولايات المتحدة. ويزعم كوهلر ان هذه الساعة لديها قوة ذاكرة وحسابية اكثر من اي ساعة في العالم.

وتوجد على الساعة تعليمات بالعربية والانجليزية، وتصنع بنموذجين احدهما مصنوع من الكروم وثمنه (٩٥) دولارا والثاني مطلي بالذهب وثمنه (١٣٩) دولاراً.

وهناك ساعات اخرى كثيرة تم انتاجها لتلائم اذواق المستهلكين ورغباتهم، لكن جميع انواع الساعات لها وظيفة اساسية لا غنى عنها وهي معرفة الوقت الدقيق في كل مكان وزمان.

(عن «الافق» ـ ٨٨/٧/٢٨)

فيلم «صرخة الحرية» عن حياة المناضل الوطني الاسود ستيف بيكو امام الرقابة في جنوب افريقيا

● بريتوريا ـ و. ص. ف ـ حاول محامو موزعي فيلم «كراي فريدوم» («صرخة الحرية») يوم الخميس القائت، عشية عرض هذا الفيلم الذي يروي حياة المناضل الوطني الاسود ستيف بيكو في جنوب افريقيا، اقناع الرقابة بأن عمل المخرج سير ريتشارد اتنبورو هذا، ليس كما أكدت شخصية حكومية سوداء، نوعا من شاهد أثبات على «الوصفة المثلى للثورة».

ويروي الفيلم موت ستيف بيكو في احد سجون جنوب افريقيا سنة ١٩٧٧ والصحوة السياسية لليبرالي ابيض هو الصحافي دونالد وودز. ويتضمن الفيلم مشهدين تقوم فيها الشرطة بقمع السود بوحشية.

وفي قاعة جهزت على هيئة محكمة في احدى بنايات وسط بريتوريا اجتمع مجلس استئناف النظر في المطبوعات يوم الخميس الماضي بعد ان طلب منه وزير الداخلية والاتصالات ستوفيل بوتا الاثنين قبل الماضي «اعادة بحث» التصريح الذي اعطته لجنة رقابة اولية لفيلم «كراي فريدوم» في تشرين الثاني الماضي.

وهذا المجلس عبارة عن هيئة متعددة الاعراق، تعين السلطة اعضاءها وهم غالبا من الجامعيين.

وتناولت المناقشات اساسا النقطة الخاصة بمعرفة ما اذا كانت بعض مشاهد الفيلم لا تهدد بخلق «مناخ ثوري» لدى السود وتعريض امن الدولة للخطر!!

وكانت اهم لحظة في هذه المناقشات التي جاءت صورة طبق الاصل عن المحاكمة القضائية عندما قدم تسهونغو مرافعته وهو اسود يعمل مستشارا لاذاعة دولة جنوب افريقيا حيث يكلف البرامج الدينية.

واخذ تسهونغو مثيرا ضحك الجمهور مرات عدة على الفيلم انه جعل من بيكو (الذي توفي متأثرا بالمعاملة السيئة التي تعرض لها خلال استجواب الشرطة له) مسيحا وقال «انها الوصفة المثلى للثورة»! واضاف: «في حال عرض الفيلم يجب على الأقل ان يحظر مشاهدته على من يقل عمرهم عن ١٨ سنة لدى البيض والأقل من ٤٠ سنة لدى السود، اذ ان هؤلاء لا يستطيعون السيطرة جيدا على مشاعرهم»!!!

وفي مرافعته اكد محامي الموزعين وهي شركة «يونايتد انترناشونال بيكتورز» يوهان فان وستويزن ان حقيقة كون الفيلم «متحيزا» وخاصة في ما يتعلق بعرضه للشرطة لا يبرر حظره.

هذا وقد تناولت وكالات الانباء خبر اجازة عرض الفيلم من قبل مجلس الرقابة صبيحة الجمعة القائت، الا انها عادت وعممت خبر حظر عرضه من قبل السلطات، حسب المرسوم الذي أصدره وزير القضاء بعد إجازة عرضه بيوم واحد!

● لقطة من فيلم «صرخة الحرية» ●

التخلي عن تصنيف الافلام حسب البلدان في مهرجان البندقية الـ(٤٥)

● روما ـ و. ص. ف ـ يشهد مهرجان البندقية الذي يقام بين ٢٩ آب و ٩ من ايلول ١٩٨٨ في دورته الـ (٤٥) والتي سيكون شعارها تعدد الجنسيات في الصناعة السينمائية، بعض التجديد اذ لن يتم فيه تصنيف الافلام حسب البلدان.

فقد أكد منظمو المهرجان في مؤتمر صحافي عقد يوم الجمعة الماضي في روما ان تصنيف الافلام حسب البلدان اصبح متعذرا نتيجة صعوبة الاختيار بين جنسية المخرج وجنسية المنتج وبعد أن اصبح معظم الافلام متعدد الجنسيات.

واشار مدير قسم السينما في المهرجان الذي يعقد كل سنتين (غيغلييامو بيراغي) ان الفيلم الامريكي «الصيف المسكون» (هونتد سامر) على سبيل المثال والذي صور كليا في ايطاليا يحمل توقيع المخرج التشيكي أيفان باسر وان فيلم «الاندفاع» (اكور بردو) الذي اخرجته ليا بول هو من انتاج سويسري/ كندي مشترك وان فيلم سمين عثمان وتيرنو فاتي ساو «معسكر تياروي» (كان دو تياروي) من انتاج سنغالي/ تونسي مشترك.

ولأنه يتعذر حجب مصدر الافلام كليا اشار منظمو المهرجان الى ان الافلام الـ (٢٢) المرشحة لنيل جائزة الاسد الذهبي تمثل البرتغال وبولندا والمجر وكوبا والاتحاد السوفييتي وجمهورية الصين الشعبية واليونان والبرازيل وبريطانيا والمانيا الغربية والسنغال وكندا بالاضافة الى ثلاثة افلام امريكية وثلاثة افلام ايطالية وفيلمين أسبانيين وفيلمين فرنسيين.

وسيعرض في اطار المهرجان حسب ما افادت واحدة من المسؤولين عن تراث بيار باولو بازوليني (لورا بيتي)، ٢٤ فيلما من افلامه تم ترميمها بتكاليف مرتفعة بلغت في بعض الحالات ٦٠ مليون لير ايطالي (٤٥ الف دولار) بالنسبة لكل نسخة من الافلام المصورة بالاسود والابيض والتي كانت الاكثر اصابة بالتلف.

ولم تتم بعد تسمية لجنة تحكيم المهرجان واعلن غيغلييامو بيراغي ان الاعلان عن تأليفها سيتم كما هي العادة قبل ايام من افتتاح المهرجان.

واضاف ان المهرجان سيفتتح ليل ٢٨ آب «بسهرة ما قبل الافتتاح الفخمة» التي سيتم خلالها عرض فيلم الكسندر فولكوف «كازانوفا» الصامت الذي يعود تاريخه الى العام ١٩٢٧ والذي أعيد ترميمه في المكتبة السينمائية الفرنسية واضيفت اليه موسيقى للمؤلف جورج دولارو الذي سيقود الاوركسترا شخصيا خلال السهرة.

واخيرا اكد بيرغاي الذي انتخب هذه السنة مديرا لمدة اربع سنوات لقسم السينما في الموسترا بعد سنة مضطربة من توليه اياها بالوكالة ان حصيلة ١٩٨٨ ستكون «طبيعية» معترفا ان النتائج المحققة في العام ١٩٨٧ كانت «هزيلة» بسبب تعيينه المتأخر. وكان حصل من الرئيس الجديد للمهرجان باولو بورتوغيزي على وعد بالدعم الكامل في المستقبل.

● الافلام المتنافسة ●

وهذه هي اللائحة الكاملة للافلام المرشحة لنيل جائزة الاسد الذهبي في مهرجان البندقية:

** «نساء على حافة الانهيار العصبي» (موخيريس ال بوردي دي اون اتاكي دي نيرفيوس) لبيدرو المودوفار (اسبانيا).

** «منظر ثلجي» (توبيو ستين اوميهلي) لتيوس انجيلوبولوس (اليونان).

** «ألدو رادو» لجيزا بيريتيي (المجر).

** «النسر الحارق» (ينورتنغ سيكريت) لاندزو بيركين (بريطانيا).

** «الرجل الكبير جدا في السن ذو الاجنحة الهائلة» (اون سينيور موي فياجو كون اوناس الاس ايتورميس) لفيرنندو بيري (كوبا).

** «الازمنة الصعبة» (تمبو ديفيسيسيس) لخوواو بوتيللو (البرتغال).

** «ديدي ماماذا» لرودولفو براندا و (البرازيل).

** «اضواء وظلال» (لوتشيس اي سوبرا) لخيمي كامينو (اسبانيا).

** «قضية نساء» (اون افير دو فم) لكلود شابرول (فرنسا).

** «الراهب الاسود» (تشيورني موناخ) لايفان ديخوفتشني (الاتحاد السوفييتي).

** «مغامرات بلتازار كوبير» (تيوزويكلا بوذروس بلتازار كوبير) لوروفشيك هاس (بولندا).

** «غورباتشيوف العزيز» (كارو غورباتشيوف) لكارلو ليزاني (ايطاليا).

** «الامور تتغير» (ثينكز شاينج) لدايفد مامت (الولايات المتحدة).

** «اسطورة القديس السكير» (لا ليجندا ديل سانتو بيفيتوري) لأرمانو اولمي (ايطاليا).

** «الصيف المسكون» (هانتيد سامر) لايفان باسر (الولايات المتحدة).

** «الاندفاع» (اكور بيردو) لليا بول (كندا/ سويسرا).

** «الحديثون» (ذا مودرنز) آلان رودولف (الولايات المتحدة).

** «السيدة سوزستسكا» لجون شليزينجر (المانيا الغربية).

** «معسكر تياروي» لسمبين عثمان وتيرنو فاتي ساو (السنغال/ الجزائر/ تونس).

** «الاشباح» (غلي اينفيزيبيلي) لباسكولي سكويتييري (ايطاليا).

** «ملك الشطرنج» (كي وانغ) لتينغ وينجي (الصين الشعبية).

** «مرة جديدة» (ونس مور) لبول فيكيالي (فرنسا).

اولئك قومي

ابن المعتز

اعالي الجليل

بحيرة طبرية في شعر المتنبي

● كان عليُّ بن ابراهيمَ يُقيم في الغوْر، وكان ابو الطيب المتنبي ينزل في مكانٍ ما من ضفاف بحيرة طبرية، وقد توجَّه الشاعرُ الى الأمير مادحا فقال يخاطبُهُ:

لولاكَ لم أتركِ البحيرةَ والـ ... غورُ دفيءٌ وماؤها شَبِمُ
والموجُ مثلُ الفحولِ مُزبِدةً ... تهدِرُ فيها وما بها قَطَمُ
والطيرُ فوق الحَبابِ تحسَبُها ... فرسانَ بُلقٍ تخونُها اللُجُمُ
كأنها والرياحُ تضربُها ... جيشا وغىً: هازمٌ ومنهزمُ
كأنها في نهارها قمرٌ ... حفَّ بهِ من جِنانها ظُلَمُ
ناعمةُ الجسمِ لا عظامَ لها ... لها بناتٌ وما لها رَحِمُ
يُبقَرُ عنهنَّ بطنُها أبداً ... وما تشكَّى ولا يسيلُ دمُ
تغنّتِ الطيرُ في جوانبِها ... وجادتِ الروضَ حولها الدِّيَمُ
فهي كماويةٍ مطوّقةٍ ... جُرِّدَ عنها غشاؤها الأدَمُ
يشينُها جريُها على بلدٍ ... تشينُهُ الأدعياءُ والقزَمُ

يقول: لولا الأمير لما تركتُ البحيرة ذات الماء البارد، الى الغور الحارّ حيث يقيم، والموج في البحيرة يشبه الفحول الهائجة المزبدة الهادرة، والطير فوق طرائق الماء عند اختلاف الموج مثل فرسان الخيول البلقاء التي أفلتت من اللجم فذهبت حيث شاءت، ويشبّه الطير والرياح تضربها بجيشين: هازم ومنهزم، والهازم يتبع المهزوم.

ناعمة الجسم لا عظام لها يريد لان البحيرة ماء والسمك بناتها.

الماوية: المرآة التي تزع عن صفحتها غشاؤها المصنوع من الجلد.

ويبدو ان البحيرة كانت تشدّ المتنبي اليها فيتغنى بها، ويعرض لها كما فعل في مدح بدر بن عمار الذي صرع الأسد الوردَ بسوطه في «مأسدة» طبرية، التي سأتناولها في مناسبة تأتي..

هل ينجح الفضاء الخارجي في القضاء على الايدز؟

● هيوستون (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ ستجري على الأرجح تجربة حول مرض قصور المناعة المكتسبة (الايدز) في الفضاء خلال رحلة مركبة الفضاء الامريكية المقبلة حسب ما ذكر أحد المسؤولين عن هذه التجربة في مركز هيوستون الفضائي (تكساس).

واشار الدكتور شارلز بوغ من جامعة «الاباما» الى ان التجربة تقتضي صنع حبيبات من البروتين الضروري لانتشار هذا المرض القاتل. ذلك ان انعدام الجاذبية يسمح بانتاج حبيبات لم تحدث فيها الجاذبية الارضية تغييرا، ويأمل الباحثون هكذا بالتمكن من تحليل بنية هذه المادة البروتينية بسهولة اكثر.

واوضح الدكتور ان اختبارات قد تكون ايضا ضرورية لتحديد امكانية اجراء التجربة من قبل طاقم المركبة بكل امان. واوضح ايضا ناطق باسم وكالة ابحاث الفضاء الامريكية جيم بال ان هذه الاختبارات ستستمر اسابيع عدة.

واشار باحث هو الدكتور توم كرينيتسكي الى انه اذا توجت التجربة بالنجاح فان بنية هذا البروتين ستصبح تحت تصرف العلماء من آلآن حتى نهاية العام ١٩٨٨. واضاف ان التوصل الى دواء مرتكز على نتائج هذه التجربة سيتطلب ربما عشر سنوات.

ومن المقرر ان يقام بتجربة اطلاق محركات المركبة ديسكوفري الخميس المقبل اما المركبة فستنطلق في الخريف المقبل وستكون الاولى بعد كارثة شالنجر في كانون الثاني ١٩٨٦. ويذكر ان عمليات ما قبل الاطلاق كانت معقدة من جراء سلسلة اعطال فنية صغيرة قد تؤخر عملية الاطلاق المقررة في ايلول القادم.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ١٩٨٨/٨/٨

١٨٫٣٠ ـ موجز الاخبار

١٨٫٣٢ ـ الرياضة في اسبوع

١٩٫٠٠ ـ نشرة الاخبار العربية

١٩٫٢٠ ـ المسلسل الفكاهي «ملك الصف»

٢٠٫٣٠ ـ برنامج سينمائي

٢١٫٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية

٢١٫٣٥ ـ مسلسل بريطاني كوميدي

٢٢٫٠٠ ـ برنامج «هنا في الوسط»

٢٢٫٥٠ ـ المسلسل البوليسي «محققون في الليل»

٢٣٫٤٠ ـ الاخبار الليلية

ثمن القرار!

● تمكن روماني من العبور الى المانيا الغربية بعد عناء طويل اذ امضى ست ايام وست ليال مختبئا في حاوية محكمة الاقفال على ظهر شاحنة. لكن حظ الرجل الفار كان سيئا. فالشاحنة التي كانت ستنقله كانت معطلة واضطرت الى المكوث ثلاثة ايام قيد التصليح قبل ان تنطلق في رحلتها!

.. وثمن الهروب!

● قرر روبير الذي يقيم قرب ايفرو ان يغادر منزله الزوجي خفية وبشكل نهائي. اراد هذا الرجل البالغ ٦٤ سنة من العمر ان يخرج على اطراف اصابعه في حين كانت زوجته نائمة. واذا به يقوم بآخر خطوة ناقصة في حياته.

كان ينقل حقيبة ثقيلة وزنها ٣٠ كغم وضع فيها جميع اغراضه. وفجأة انزلق روبير على الادراج وسقطت الحقيبة الثقيلة معه فحطمت رأسه ومات على الفور.

بريطانيا في انتظار «حدث سعيد»!

● لندن ـ و. ص. ف ـ يرابط عشرات المصورين ليلا نهارا امام مستشفى «غريت بورتلاند هوسبيتال» في لندن في انتظار مولد الطفل الاول لدوق يورك، اندرو، الابن الاصغر للملكة اليزابيث الثانية، ولزوجته الدوقة سارة فيرغسون، بعد ان اعلنت الصحف الشعبية بالفعل مرات عديدة «الحادث السعيد» في اليوم التالي وبعد ان اعترفت الملكة نفسها بأنها «ملت من الانتظار».

ورسميا من المقرر ان تضع فيرجي كما يطلق عليها البريطانيون طفلها في غضون الاسبوع القادم.

وبلغت التكهنات أوجها يوم الخميس الماضي يوم احتفال الملكة الام بعيد ميلادها الثامن والثمانين الا ان المتنبئين اضطروا الى الاعتراف بفشلهم وكان عنوان صحيفة «ستار» «اننا اسفون حقا يا سيدتي لأن هديتك لا تزال في الطريق».

وسيكون طفل الامير اندرو والاميرة سارة فيرغسون الذي لم يعرف بعد ما اذا كان ذكرا او انثى، الحفيد الخامس للملكة والخامس في الترتيب في حق تولي العرش.

وقد خرجت دوقة يورك عن التقاليد المتبعة وفضلت طبيبها الخاص الدكتور انطوني كيني (٤٥ سنة) على الطبيب الرسمي للبلاط وقررت ان تضع في مستشفى خاص ومستقل تماما عن الجهاز الوطني للصحة.

وأخذت الشرطة من جانبها اجراءات امنية مشددة حول المستشفى الواقع في قلب لندن.

ولا يزال والد الطفل المنتظر الامير اندرو الملازم في البحرية الملكية على ظهر المدمرة «اش. ام. ادينبرغ» في مهمة في سنغافورة. وتفيد معلومات بأن البحرية البريطانية اعدت عملية تعبئة واسعة النطاق لاعادته الى لندن في اسرع وقت ممكن.

ابو الهول مهدد باخطار جديدة

● القاهرة ـ و. ص. ف ـ ذكرت صحيفة «الأهرام» يوم الخميس القائت نقلا عن «تقارير علمية حديثة» ان خمسة اجزاء اخرى من «ابو الهول» معرضة للانهيار «ما بين لحظة وأخرى»!

واضافت الصحيفة ان فريقا من خمسة خبراء توجهوا في الصباح الى موقع «ابو الهول» لفحصه وهو فريق دائم شكل بهدف انقاذ «ابو الهول». ولم توضح اي الاجزاء معرضة للانهيار.

كما تحدثت الصحيفة عن خلافات في الرأي بين اعضاء اللجنة التي شكلت إثر سقوط كتلة من الحجر من المنكب الايمن لـ «أبو الهول» في شباط الماضي والتي كانت مهمتها اعداد خطة لترميم الصرح الهائل.

وتتعلق بعض هذه الخلافات بملاءمة الاستعانة بخبراء دوليين لانقاذ «ابو الهول». وقد وجه وزير الثقافة المصري فاروق حسني غداة الحادث نداء لمنظمة اليونسكو يناشدها فيه ان تشارك في انقاذ «ابو الهول» باعتباره جزءا من تراث البشرية.

وجدير بالذكر ان اللجنة اوصت في باديء الامر بازالة كل أعمال الترميم التي جرت منذ اوائل الثمانينات وقالت ان هذه الاعمال لا ترقى الى المستوى الفني المطلوب بل ان من شأنها ان تعرض ابو الهول للخطر.

ويبلغ عمر «ابو الهول» ٤٦٠٠ سنة ويقول الخبراء انه مهدد بتآكل سطحه بسبب العوامل الجوية وان قاعدته مهددة بصعود المياه الجوفية اليها لانها تحتوي على نسبة كبيرة من الملوحة.

وذكرت صحيفة «الأهرام» في عدد الجمعة ان الخبراء الخمسة اعلنوا ان اعمال ترميم «ابو الهول» ستستغرق شهرا. وأوضحوا أن الاجزاء المعرضة للانهيار توجد في مقدمة ابو الهول وجانبه الايسر ومؤخرته.

ومما يذكر ان كتلة من الحجر زنتها حوالي ٣٠٠ كغم انفصلت عن المنكب الايمن لـ «أبو الهول» في شباط الماضي وانشطرت الى قسمين فتركت على هذا المنكب فراغا يبلغ طوله (١٣٠) سم وعرضه (٨٧) سم وعمقه (٤٤) سم.

ويقع «ابو الهول» على بعد نحو ٣٥٠ مترا من هرم خوفو في الجيزة جنوب القاهرة وهو تمثال له رأس رجل وجسم أسد. وقد نحت في الصخر ويبلغ طوله (٥٧) مترا وارتفاعه (٢٠) مترا. ويمثل «ابو الهول» الملك خفرع ابن الملك خوفو صاحب الهرم الاكبر أي اكبر اهرامات الجيزة الثلاثة.

للبيع

رينو ١٢ ستيشن موديل ٧٣ بعد اوفرهول + دهان بحالة جيدة + رينو دلتا ٧٩ بحالة جيدة جداً. تلفون: ٠٦/٧٨٥٩٣٥ ـ سخنين.

اكتشافات أثرية هامة في شمال اليونان

● تيسالونيك (اليونان) ـ و. ص. ف ـ علم من اوساط جامعة تيسالونيك انه تم مؤخرا اكتشاف ثلاث تحف من المنحوتات اليونانية القديمة في موقع «ديون» الاثري على بعد ٧٠ كم جنوب تيسالونيك (شمال اليونان).

والتحف الثلاث هي تمثال بلا رأس لإله الكرمة والخمر (ديونيسوس) وتمثال آخر يمثل الحرية وثالث يمثل رأسا ملتحيا.

وقام بهذا الاكتشاف فريق يرئسه ديميتري باندرماليس من جامعة تيسالونيك اثر حفريات في موقع «ديون» القديم. وكشف باندرماليس ان هذا الاكتشاف يأتي بعد عام من الابحاث ادت الى اكتشاف فسيفساء تمثل الاله ديونيسوس.

ويعود التمثال المقطوع الرأس لديونيسوس الذي تم اكتشافه في نفس الموقع الذي اكتشفت فيه الفسيفساء الى نهاية القرن الثاني قبل الميلاد مما يؤكد ان عبادة هذا الاله كانت قائمة في تلك الفترة. اما تمثال الحرية الذي يحمل رأس حورية وتمثال الرأس الملتحي فيعودان الى القرن الثاني قبل الميلاد.

واكتشفت ايضا اخيرا في هذه المنطقة مقابر تعود الى نحو الف سنة قبل الميلاد.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي
الاسواق ـ السوق البلدي ـ عكا
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي
الجليل المركزي ـ عكا

تعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي ـ عكا، قدم طلب لتسهيل بناء/ استعمال استثنائي في البناء ملف رقم ١١ ـ ١٧٧٣/٨٧ بواسطة السيد عدنان سعيد عواد من قرية طمرة بلوك ١٨٥٦٥ قسيمة ١٧١.

ماهية التسهيل: أ ـ التقسيم المتناقض للخارطة المفصلة رقم ج/٤٠١٥.

ب ـ هذا التسهيل حسب قرار اللجنة اللوائية ـ لواء الشمال.

كل معني يحق له تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة المحلية على العنوان: الاسواق ـ السوق البلدي. عكا مقابل الاطفائية.

باحترام: موشيه سيلع ـ رئيس اللجنة

تهانينا الحارة

الى اسعد ابو الزلف بمناسبة تخرجه من كلية القانون في برنو ـ تشيكوسلوفاكيا. نتمنى له النجاح في خدمة شعبه.

اعضاء الحزب الشيوعي ـ فرع دالية الكرمل

*** اجمل باقة ورد ***

الى سلوى حاج وخطيبها بالخطوبة.

والى كميل سويد وعروسه بالزواج.

والى وليم سخنيني وعروسه بالزواج.

جبهة البقيعة الدمقراطية

"الاتحاد" قبل ربع قرن

طريق جت التي تعبد منذ سنتين!!

● جت ـ من يوسف سطيري ـ منذ سنتين فقط، وبعد مرور اثني عشرة سنة على قيام الدولة، كنا نقاسي خلالها اشد الصعوبات في التنقل، وايصال الحاجات ومواد البناء على ظهور الدواب، وبعد ضغط والحاح شديدين على المسؤولين تقرر ان يشق لنا طريق يربط قريتنا بالقرية المجاورة، ولكن هذه الطريق لم تكن تسير عليها السيارة الا بصعوبة بالغة، مما كان يدفع العمال للسير مسافة ثمانية كليومترات مشيا على الاقدام كل يوم.

اما الاموال التي دفعها السكان آنذاك، فقد بلغت اكثر من ثمانية الاف ليرة انقضت ما بين الحفلات وثمن اكواب من الرمل جرفته المياه عند نزول اول دفعة من الامطار.

ومرت سنتان، وتكشفت الصخور ثانية من التراب، وتعذر على السيارات وصول القرية، فطالبنا آنذاك برصف الشارع، ولم نجد اذنا صاغية.

واجتمع شباب القرية وقرروا مطالبة وزارة العمل برصف الطريق، وسافر وفد من الشباب يمثل القرية وقابل قائد وحدة الاقليات، وتقرر ان يخرج الجنود لتفجير الصخور، والبدء برصف الطريق، وكان على القرية ان تعيلهم طوال المدة التي قضوها في العمل مما كلف السكان مبالغ كثيرة.

ولكن عدم جدوى عملهم سيظهر حين تلغيه أول دفعة من الامطار، فتعود الطريق الى حالتها الاولى.

هذه هي قصة طريق جت، التي كتب عنها الكثيرون وطبلوا وزمروا، واذاع صوت اسرائيل على انها مشروع هائل انعمت به السلطات علينا.

اننا لن نتخدع باصلاحات جزئية ولن نرضى بابقاء الطريق بدون تعبيد.. ولهذا نطالب المسؤولين بتعبيد الطريق قبل حلول الامطار.

الاهالي اتفقوا على تعبيد شارعهم

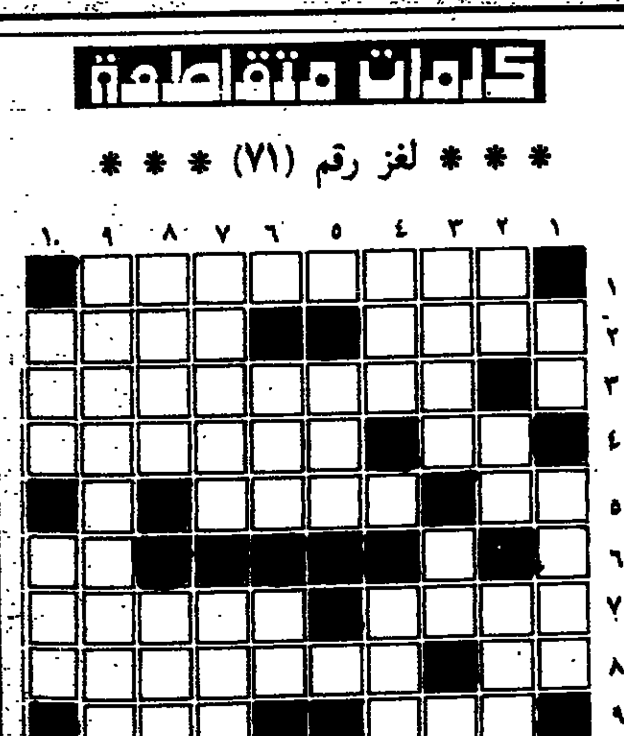
● كفر قاسم ـ ان اول ما يثير انتباه الداخل الى قرية كفرقاسم هو ذلك الشارع الطويل المعبد والمؤدي الى القرية، ولأول وهلة يخطر على البال ان السلطات مدت يد العون الى هذه القرية البائسة المنكوبة، ولكن بعد الاستفسار من الاهالي تظهر الحقيقة، وهي ان هذه الطريق المعبدة دفع تكاليفها اهالي القرية، وساهمت وزارة الداخلية ببعض القروض التي سوف تجبى من السكان.

لقد وصلت الكهرباء الى هذه القرية حديثا، ولذلك نرى السكان يتحدثون كثيرا عن هذا التقدم الجديد، ولكن لم يتمتع كل السكان بادخال الكهرباء الى بيوتهم، حيث التكاليف باهظة جدا، فالشركة تجبي من السكان حوالي ٢٠٠ ـ ٣٥٠ ليرة كامتياز لايصال الكهرباء الى البيت الواحد، وزيادة على ذلك فالمجلس المحلي يتقاضى مائة ليرة لكل غرفة تصلها الكهرباء. وهذه تكاليف باهظة ينوء بحملها الكثيرون.

(عن «الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٨/٩)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٧١) * * *



● اعداد: منال ولولو شعبان ـ طرعان ●

افقي:

١ ـ ممثل مصري كوميدي
٢ ـ يقل وجوده ـ قرية عربية
٣ ـ ممثلة اردنية
٤ ـ خاصتي ـ عكس سلبي (معكوسة)
٥ ـ قهوة ـ رتبة عسكرية
٦ ـ عملة اجنبية
٧ ـ بدين ـ عكس علم
٨ ـ قلم (معكوسة) ـ اديبة فلسطينية راحلة
٩ ـ اغنية لعبد الحليم حافظ ـ من الأمراض
١٠ ـ نائب جمهوري

عمودي:

١ ـ بحر ـ شجاع
٢ ـ حرف جر ـ اداة نصب ـ من الاشهر القمرية
٣ ـ أزعم ـ غير ناضج ـ متماثلان
٤ ـ طريق ـ نزيل
٥ ـ احرف متشابهة
٦ ـ من فروع الرياضيات (معكوسة) ـ قص
٧ ـ قرية عربية مهدومة ـ ليرة (مبعثرة)
٨ ـ رائحة الزهور ـ سهام (معكوسة)
٩ ـ نسبة الى دولة امريكية لاتينية ـ منازل
١٠ ـ حرف مكرر ـ نلعب (مجزومة)

* * * حل لغز رقم (٧٠) * * *

افقي:

١ ـ در + بارود + يم
٢ ـ بسام + بورق
٣ ـ متين ـ سن
٤ ـ سمير غانم
٥ ـ ريا ـ نرجس
٦ ـ هنود ـ نشمل
٧ ـ تأسر + حلم
٨ ـ سم
٩ ـ نجلاء فتحي

عمودي:

١ ـ دب + مسرة + نحف
٢ ـ رستم + ين
٣ ـ بابي + بوق + سل
٤ ـ أم + نرا + دلما
٥ ـ رب
٦ ـ ور ـ آن + ترجف
٧ ـ دق ـ نرشح
٨ ـ مس + جمل
٩ ـ سلم + في

في اجتماع للاكاديميين الجبهويين في أم الفحم

الدعـوة للتجند فـي سبيل انجاح الجبهـة ومخيـم العمل التطوعي في أيلول القادم

● أم الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بحضور العشرات من الاكاديميين الجبهويين وبتصميم وعزم على انجاح النشاطات الجبهوية في مدينة ام الفحم عقد يوم السبت (٨٨/٨/٦) اجتماع في نادي الحزب الشيوعي في ام الفحم للاكاديميين الجبهويين، وذلك للتداول حول سبل تطوير العمل الجبهوي في أم الفحم. وللتشاور في قضايا المدينة الملحة ولدعم المجلس البلدي في مخيم العمل التطوعي والاستعداد لتقديم اية مساعدة مطلوبة لدعم المجلس البلدي.

وناقش الاجتماع ايضا ضرورة العمل على توحيد جميع الاكاديميين في المدينة من اجل العمل المشترك في خدمة مصلحة البلد العامة.

افتتح الاجتماع عمر محاميد بكلمة قصيرة عن دور الاكاديميين في النضال من أجل انجاح الجبهة في المعارك الانتخابية المقبلة، والاستعداد لانجاح مخيم العمل التطوعي في ام الفحم في شهر ايلول المقبل. ثم قدم ابراهيم مالك، عضو سكرتارية الجبهة الدمقراطية.

وقد بدأ مالك كلمته بالحديث عن العمل التطوعي واهمية التجند بكل القوى الممكنة للمعارك المقبلة للجبهة خاصة معركة الانتخابات للكنيست. وتحدث عن المبادىء الاساسية التي تعتمد عليها الجبهة لتوحيد جميع صفوف الجماهير العربية في اسرائيل من اجل خدمة السلام والمساواة.

وتطرق في كلمته الى دور الاكاديميين كفئة اجتماعية تستطيع بما تملك من طاقات أن تقدم اكبر خدمة لمجتمعها. واكد إنه من الضروري ان يقوم الاكاديمي بدوره الايجابي في خدمة بلده وشعبه. وتحدث عن اهمية اقامة اطار يوحد جميع الاكاديميين في خدمة قضايا ام الفحم الملحة، وخاصة قضايا التعليم والصحة، وتنشيط الفعاليات الثقافية داخل المدينة مشيرا الى ان هذا هو الوقت الصحيح لتنشيط جميع الاكاديميين الجبهويين ونحن على ابواب معارك مصيرية تتطلب شحذ جميع القوى لزيادة قوة الجبهة في الكنيست.

وتطرق مالك، في كلمته، ايضا، الى الاوضاع السياسية الراهنة في المنطقة، مؤكدا ان الانتفاضة قلبت حسابات حكام اسرائيل والحكام الرجعيين العرب، والامبريالية الامريكية. وان الحل الوحيد هو باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ثم تحدث الاستاذ احمد كساب محاميد عن اهمية تفعيل وتنشيط جميع الاكاديميين الجبهويين. وعرض على الاجتماع الافكار الجديدة الواجب مناقشتها.

وتطرق في كلمته الى الاصوات المعادية للجبهة. فدعا للعمل بحزم وقوة على نبذ هذه الاصوات بتكثيف العمل الجبهوي وزيادة قوة وفعالية لجان الجبهة. ووضع المسؤوليات على اللجان المختلفة للجبهة وممارسة وملاحقة هذه النشاطات. ومعالجة أي تقصير ينشأ بسرعة وحزم.

ودعا الى الاستعداد لانجاح مخيم العمل التطوعي في شهر ايلول المقبل مؤكدا أنه بالامكان اذا ما تضافرت الجهود ان تتحول ام الفحم الى ورشة عمل كبرى وأنه من الواجب وضع خطة مفصلة لتنشيط جميع الاكاديميين لتحويل مخيم العمل الى عرس كرامة وعمل.

ثم جرى نقاش شارك فيه جميع الحضور. وقد ابرز المتناقشون اهمية توحيد جميع الاكاديميين مؤكدين على اهمية تنشيط العملية التربوية والثقافية. وتحويل المدينة الى مركز ثقافي كبير يستقبل شعراء وادباء ومثقفي الجماهير العربية. ووضع خطة ودراسة لاصلاح الوضع الصحي في المدينة. ودراسة اوضاع التعليم وتشكيل لجان اعلامية وثقافية وصحية تقوم بتفعيل الاكاديميين بشكل منظم ومستمر داخل مدينة ام الفحم.

وأكد جميع المتناقشين ان الاكاديميين الجبهويين هم جزء هام من الجبهة. وان العمل الجبهوي في ام الفحم يستطيع ان يحقق نجاحات اكبر واقوى بتوحيد جميع الصفوف.

ولخص النقاش ابراهيم مالك.

وقد اتخذ الاجتماع القرارات التالية:

* تحية الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة.
* التنديد بسياسة الاحتلال واعمال القتل والاجرام داخل الاراضي المحتلة.
* دعوة جماهير شعبنا الى مواصلة التضامن مع شعب الانتفاضة.
* شجب التآمر على المجالس المحلية العربية وشجب محاولات الدمج القسري.
* تحية الجبهة القطرية ودعوة جماهير شعبنا وبالذات الاكاديميين والمثقفين للالتفاف حول الجبهة في المعارك الانتخابية.
* الاصرار على تعزيز مواقف الجبهة في البلدية والدعوة الى العمل التطوعي والمشاركة الشخصية فيه.
* العمل على توحيد الاكاديميين في مدينة ام الفحم من اجل العمل المشترك في خدمة مصلحة البلدة العامة.
* تحية بلدية ام الفحم على نجاحاتها في تحقيق الكثير من المشاريع وخاصة مشروع المجاري.

تحقيق مع طالب جامعي فحماوي حول دراسته في الاتحاد السوفييتي

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اجرت شرطة الخضيرة تحقيقا مع رائد خالد محاميد، الطالب في الاتحاد السوفييتي والذي يقوم بزيارة اهله في العطلة الصيفية، يوم الخميس (٨٨/٨/٤).

ودار التحقيق حول دراسة الطالب في الاتحاد السوفييتي وحول نشاطه الحزبي.

واكد خالد محاميد ان هذه التحقيقات لن تخيفه وانه يستنكر هذه التحقيقات البوليسية الاستفزازية موضحا ان هذه التحقيقات لن تثنيه عن طريق الحزب التي اختارها.

اول مخيم صيفي للاطفال في البعنة تحت رعاية الشبيبة الشيوعية

● البعنة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ بمبادرة من الشبيبة الشيوعية في البعنة وتحت رعايتها، إفتتح، في نهاية الاسبوع الفائت، المخيم الصيفي الاول للاطفال، بحضور جمهور غفير من الاهالي.

ويضم المخيم الذي تقيمه الشبيبة الشيوعية لاول مرة ويستمر لمدة عشرة أيام، أكثر من مئة طفل. ويلاقي المخيم ببرامجه الفنية والرياضية والتربوية الشيقة، إستحسانا وتشجيعا من الاهالي الذين يتوافدون الى المخيم.

وتجدر الاشارة الى ان فرع حركة النساء الدمقراطيات في البعنة يقوم باعداد الطعام تطوعا. ويساعد فرعا الشبيبة الشيوعية ومنظمة أبناء الكادحين على تنظيم عمل المخيم.

أمسية سياسية ـ فنية في عرابة

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ بمبادرة الشبيبة الشيوعية في عرابة، وعلى ارض المخيم الرابع للاطفال الذي تقيمه وترعاه الشبيبة الشيوعية وبحضور حوالي الفي شخص أقيمت مساء يوم السبت، امسية سياسية فنية.

افتتحت الامسية الطالبة الجامعية عايدة بشناق. ثم تحدث رئيس المجلس المحلي محمد عبري نصار، فقدم التحية الحارة الى الشبيبة الشيوعية التي ترعى المخيم، وتحدث عن الاوضاع السياسية ومعركة الانتخابات للكنيست التي تأتي في ظل الانتفاضة الباسلة لشعبنا الفلسطيني. واكد محمد عبري نصار على اهمية دعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في هذه المعركة المصيرية.

ثم بدأ البرنامج الفني الذي شارك فيه الاطفال يحيى عاصلة وشادي الصح ومرينا لحواني وطارق سعدي ومصطفى وحنين بدارنة وبيان كناعنة واشرف غزاوي، الذين قدموا قراءات شعرية ووصلات غنائية. وكانت الفقرة الاخيرة للفنان مصطفى الكرد، فقدم وصلة من اغانيه الوطنية وسط هتافات التضامن مع الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة.

الشرطة لم تحرك ساكنا بعد

زعران حركة «كاخ»، أحدهم مسلح، يتحرشون بمتظاهرات «نساء بالسواد» في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تظاهرت عشرات النساء من حركة «نساء بالسواد» في حيفا، يوم الجمعة الماضي، في «بيت هكرانوت» في مركز «الهدار» في المدينة وهن يلبسن الملابس السوداء ويرفعن الشعارات المعادية للاحتلال والمطالبة بالتفاوض مع الفلسطينيين من اجل التوصل الى السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني على أساس «دولتين للشعبين». واشترك في المظاهرة وفد من حركة النساء الدمقراطيات في مدينة الناصرة.

وتظاهر في المكان والوقت ذاتهما نفر من زعران كهانا الفاشيين الذين رفعوا اعلام حركة «كاخ» والعلم الاسرائيلي ورددوا شعارات عنصرية فاشية معادية للعرب.

وحمل احد المتظاهرين من زعران كهانا قطعة سلاح اراد بها دب الرعب في نفوس المتظاهرات وارهابهن وردعهن عن مواصلة التظاهر ضد الاحتلال.

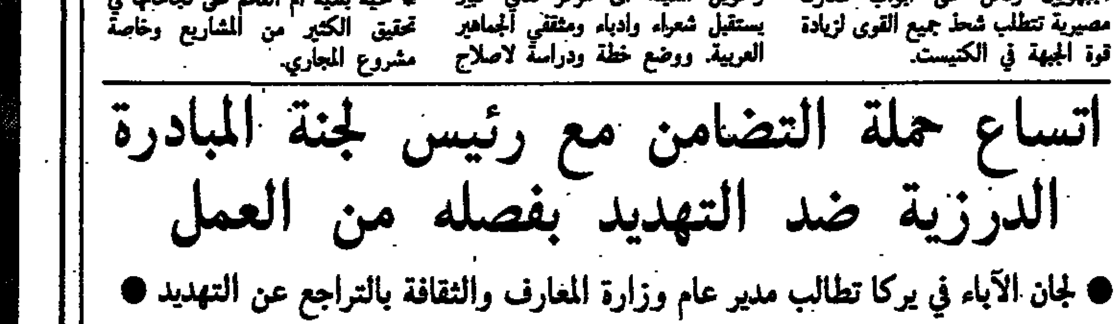
ولم يقم افراد الشرطة، الذين حضروا بأعداد كبيرة الى المكان، بمصادرة سلاح المتظاهر من حركة كهانا. كما انهم لم يحاولوا مجرد منعه من حمل السلاح رغم ان ذلك يتعارض والقانون.

وحاول زعران كهانا، طيلة فترة المظاهرة، الاختلاط بالمتظاهرات للتخريب عليهن ولاستفزازهن. وكانت الشرطة تتدخل في كل مرة بذريعة الفصل بين الطرفين وابعاد طرف عن الاخر لصالح المتظاهرين من حركة «كاخ».

واعتقلت الشرطة الشاب التقدمي ايلان كوهن بذريعة انه اعتدى على احدى المتظاهرات من حركة «كاخ». وفتشت الشرطة الشاب ريئون كاردو في الشارع العام واخذت تفاصيله الكاملة.



● مظاهرة «نساء بالسواد» في حيفا يوم الجمعة الماضي، التي يظهر جانب منها في احدى الصورتين بينما يظهر في الصورة احد زعران عصابة «كاخ» ـ الذين تحرشوا بالمتظاهرات، وهو يحمل رشاشة. (صورتان خاصتان)



اتساع حملة التضامن مع رئيس لجنة المبادرة الدرزية ضد التهديد بفصله من العمل

● لجان الآباء في يركا تطالب مدير عام وزارة المعارف والثقافة بالتراجع عن التهديد ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تستمر حملة التضامن في القرى العربية، مع رئيس لجنة المبادرة العربية الدرزية، المربي جمال معدي، الذي يعمل منذ ١٨ عاما، في مدرسة يركا الابتدائية، ضد أمر مدير عام وزارة المعارف شوشاني التعسفي، الذي يتضمن تهديدا بفصل معدي من سلك التعليم بتهمة ممجوجة. وتجدر الاشارة الى أن المضايقات ضد الاستاذ معدي بدأت منذ عدة أشهر، حيث فرض عليه أمر يحظر عليه دخول المناطق المحتلة لمدة سنة.

ويوم أمس الاول السبت، قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية في أبو سنان، بزيارة تضامنية للشيخ جمال معدي. وعبر الوفد عن إستنكاره الشديد لهذه الخطوة التعسفية الهادفة الى كم الافواه وإسكات صوت لجنة المبادرة الدرزية المرتفع ضد ممارسات قوات الاحتلال المجحفة.

من جهة أخرى بعث أربعة أعضاء مجلس محلي أبو سنان عن الجبهة وهم: د. يوسف مطانس ود. جوني تقولا ورفيق نصرة وسلمان مرزوق، برسالة مستعجلة الى مدير عام وزارة المعارف شوشاني، يستنكرون فيها بشدة هذا التهديد ويطالبونه بالتراجع عنه.

كذلك أثار تهديد الفصل سخطا عاما في قرية حرفيش. وأرسل الكاتب أمين خير الدين، باسم لجنة المبادرة الدرزية في القرية، رسالة مستعجلة الى مدير عام وزارة المعارف شوشاني، يستنكر فيها التهديد ويرى فيه مسا خطيرا بحرية الفرد وتهديدا للدمقراطية بشكل عام.

وفي يركا أرسلت لجان الاباء في القرية رسالة مستعجلة الى مدير عام وزارة المعارف، وقع عليها: ثابت ثابت، رئيس لجنة الاباء المحلية في القرية. وعصام عطالله، رئيس لجنة الاباء في المدرسة الثانوية الشاملة وصياح كنعان، رئيس لجنة الاباء في المدرسة الابتدائية ب وصالح حسن سلامة، رئيس لجنة الاباء في المدرسة الابتدائية أ يستنكرون فيها التهديد ويطالبون المدير العام بالتراجع عن هذه الخطوة التعسفية التي تعتبر مسا خطيرا بحرية التعبير عن الرأي وجهاز التعليم في القرية بشكل عام. ويؤكد الموقعون على الرسالة أنهم يعرفون المربي جمال معدي شخصيا منذ أن بدأ بممارسة مهنة التعليم في القرية، حيث نال ثقة الاهالي والطلاب واحترام كل من عرفه لأنه من المعلمين المخلصين في عملهم.

يوم عمل تطوعي في البقيعة، في ٢٧ الجاري، إحياءً لذكرى يوسف سلمان

● البقيعة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ لبى العشرات من أهالي البقيعة، يوم أمس الاول السبت، دعوة جبهة البقيعة الدمقراطية الخاصة لاحياء ذكرى الرفيق طيب الذكر يوسف سلمان من البقيعة الذي لقي مصرعه في العام الماضي، في حادث طرق مفجع.

إفتتح الاجتماع مفيد مهنا فأشاد بالفقيد الذي فارقنا مبكرا وهو في قمة عطائه الحزبي والادبي. ثم تكلم الشاعر حسين مهنا عن قصص يوسف سلمان وعن الجانب الادبي في حياة هذا الانسان الذي أحب الناس والتزم بالتعبير عن همومهم وتبني قضاياهم. وكشف مهنا النقاب عن أن يوسف سلمان إضطر ونتيجة «للدمقراطية» الاسرائيلية الى الكتابة باسم مستعار هو أبو عمر. واستشهد مهنا ببعض القصص التي تجسد هوية الراحل الطبقية وانحيازه التام الى جانب الفقراء والمسحوقين مسترشدا بالنظرية الماركسية اللينينية، راية العصر الخفاقة. وقال مهنا أيضا أن فرع الجبهة في البقيعة قرر إصدار مجموعة قصص ليوسف قريبا، كان قد نشرها في مجلة «الجديد» وجريدة «الاتحاد».

وتكلم الشاعر نايف سليم عن حياة ومسيرة يوسف التي لم تتوقف يوما من أجل تعميق الصداقة والمحبة بين أهالي البقيعة جميعا، دفاعا عن حقوقهم وأراضيهم. وأعلن سليم أنه قد تقرر القيام بيوم عمل تطوعي يوم ٨/٢٧، التاريخ الذي لقي فيه يوسف مصرعه. وأقيمت لجنة تحضير للعمل التطوعي بالتنسيق مع المجلس المحلي تضم لجان الاباء في القرية وهيئات أخرى. ويقول مراسلنا أنه تسجل حتى الآن أكثر من مئة شخص للعمل التطوعي والعديد من التراكتورات وآلات العمل الاخرى.

وفي نهاية الامسية إتخذت القرارات التالية: * الاحتجاج على تهديد وزارة المعارف بفصل المربي الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية * التضامن مع أهالي قرى كفر ياسيف وجديدة وأبوسنان والمكر، في معركتهم العادلة لافشال مؤامرة دمج مجالسهم المحلية * الاستمرار وتصعيد حملة التضامن مع الاهل المنتفضين على الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة.

شهيد قريـة كـفل حارس

● تتمة من صفحة١ ●

وفي سينيا الفريد وفي مخيم نور شمس وخاصة بعد رشق سيارة باص اسرائيلية قبل منتصف الليلة قبل الماضية بساعة واحدة وتحطيم زجاجها الجانبي في اثناء عبورها الطريق غرب طولكرم. واطلق الجنود القنابل في المنطقة.

ويعد ظهر امس الاول فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على اهالي قرية شويكة شمال طولكرم وجمعت الرجال فوق سن (١٥) عاما في ساحة ملعب القرية.

■ مخيم شعفاط ■

وفي مخيم شعفاط في القدس عاودت قوات الاحتلال مرابطتها على مدخل المخيم واعادت الشبان الخارجين منه، عشوائيا، يوم امس، واطلقت عدة قنابل غاز باتجاه المنازل دونما «اسباب». وعلم أن من بين ضحايا الهجوم على المخيم الليلة قبل الماضية، اضافة لمن ذكروا في عدد الامس من «الاتحاد» افراد عائلة المواطن محمد عمر ابو عصبة وخاصة زوجته العجوز التي سقطت مغشيا عليها من شدة الغاز. وقد انقذ العائلة الجيران الذين هبوا لتقديم المساعدة. كما اصيب المواطن محمد مصطفى سموم (٦٣ عاما) بعيار مطاطي جرحه في جبهته.

■ قرية حارس ■

وذكرت الانباء ان جرافات الاحتلال اقتلعت نحو (١٥٠) شجرة زيتون من اراضي قرية حارس تابعة لدائرة الاوقاف الاسلامية في نابلس.

■ حظر التجول ■

ولا يزال حظر التجول ساريا على قرية حوسان (بيت لحم) لليوم العاشر على التوالي كما لا يزال مفروضا على مخيمات اللاجئين جباليا والبريج والشاطىء في القطاع وعلى بلدة قباطية (جنين).

قتيل و(١٨) جريحا ـ ضحايا حوادث الطرق في نهاية الاسبوع

● تل ابيب ـ ذكر بيان الشرطة ان حوادث الطرق، التي وقعت في اواخر الاسبوع الفائت اسفرت عن مصرع شخص واصابة (١٨) آخرين بجراح.

اضاف البيان ان ثلاثة حوادث طرق وقعت خلال يوم واحد (الجمعة) في بئر السبع بينما وقع، في اليوم نفسه، حادث طرق مروع على طريق القدس ـ تل ابيب اضطرت الشرطة في اعقابه الى اغلاق الشارع لمدة طويلة.

الاجهزة سربت «الوثيقة السرية»

● تتمة من صفحة١ ●

الفلسطينية المستقلة العتيدة» لا تنطوي على أي جديد وأن كل ما فيها جرى نشره في السابق مرات عديدة عبر وسائل الاعلام العالمية.

واضاف هؤلاء الموظفون أن الاجهزة «الامنية» الاحتلالية حاولت، من خلال تسريب «الوثيقة»، تبرير اعتقال رئيس الجمعية فيصل الحسيني.

واوضح الموظفون انفسهم ان الوثيقة صاغها البروفيسور جيروم سيغل، وهو محاضر يهودي امريكي من الاوساط اليسارية في جامعة مريلاند. وقد زار سيغل اسرائيل قبل نصف عام وطرح وثيقته المشابهة، نصا وروحا، للوثيقة التي كشف عنها التلفزيون. ونشرها في سياق مقال نشره في صحيفة «القدس». وفيما بعد في صحيفة «الفجر» الانجليزية. ويعد عودته الى الولايات المتحدة اضاف عليها بعض التعديلات وأرسلها الى «جمعية الدراسات العربية».

وخلال مداهمة مقر الجمعية صادرت قوات الشرطة الوثيقة المعدلة والوثيقة الاصلية وجرى النشر عنها منسوبة الى قيادة م.ت.ف.

ومن جهة اخرى نقلت صحيفة «معريف»، أمس، عن البروفيسور سيغل قوله انه «مندهش جراء اعتماد وثيقة صاغها بنفسه اساسا للاتهامات ضد فيصل الحسيني».

واضاف سيغل ان وثيقته نشرت، ايضا، في صحف امريكية لكنها «لم تحظ بأي تأييد من جانب أوساط رسمية في م.ت.ف».

هذا، وذكر التلفزيون الاسرائيلي، مساء أمس، أن نشر الوثيقة جرى بعلم ودراية رئيس الحكومة اسحق شمير، الذي عقب عليها بالقول «هذه الوثيقة هي اضغاث احلام وتنطوي على خطورة ولن تتحقق ابدا».

وفي تونس نفت مصادر فلسطينية مطلعة، امس الاول، ما تردد في وسائل الاعلام المحلية والعالمية من ان «القيادة الموحدة الوطنية» للانتفاضة و«قيادة منظمة التحرير الفلسطينية» تدرسان امكانية اعلان «وثيقة استقلال وحكومة في المنفى والاعتراف بوجود اسرائيل».

واضافت صحيفة «الشعب» المقدسية، التي اوردت النبأ، ان المصدر الفلسطيني كذب الخبر تكذيبا قاطعا وقال ان الهدف من وراء دس هذه الاخبار واسنادها الى مصادر فلسطينية هو خلق توتر في الصف الوطني الفلسطيني الواحد. وحذر من تكرار نشر مثل هذه الاخبار غير الصحيحة.

الملك حسين يؤكد ان سكان الضفة

● تتمة من صفحة١ ●

وتابع الملك الاردني، متوجها الى الصحافة الاجنبية خلال مؤتمر صحفي عقده في القصر الملكي، انه بعد انشاء مثل هذه الدولة «سيكون للفلسطينيين حينئذ جوازات السفر الخاصة بهم بصفتهم مواطني هذه الدولة التي تأمل في قيامها». واعلن، ايضا، «انه اذا قامت حكومة فلسطينية في المنفى فسنعترف بها فوراً».

واكد من جهة اخرى ان الاردن «ليس لديه اي نية في اغلاق جسري اللنبي ودامية» بين ضفتي نهر الاردن اللذين يعدان حيويين بالنسبة لسكان الاراضي المحتلة. واضاف ان «هذه الفكرة لم ولن تخطر له على بال».

ومن جهة اخرى اكد الملك ان الاردن «ليس لديه ما يقوله لمنظمة التحرير الفلسطينية» وردا على سؤال بشأن زيارة وفد منظمة التحرير الذي سيصل قريبا الى الاردن قال الملك «سوف نستمع الى ما سيقوله لنا. وانني على ثقة باننا سنبقى على اتصال في المستقبل لان ابوابنا مفتوحة».

واضاف الملك الاردني «انهم دائما موضع ترحيب لمناقشة المسائل المتعلقة بهم وبصفتهم ممثلين شرعيين وحيدين للشعب الفلسطيني».

ويشار الى ان نحو ٩٠٠ الف فلسطيني من سكان الضفة الغربية يحملون جوازات سفر اردنية منذ ٣١ تموز ١٩٥٠.

من جهة اخرى ذكر مصدر رسمي في عمان، امس الاحد ان الفي موظف (من اصل ٣٧٣٠) في مؤسسات الاوقاف في الضفة الغربية لن يطالهم قرار الاردن الذي اتخذ الخميس الماضي بانهاء خدمات موظفيه ومستخدميه الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وكان البيان الرسمي، الذي اعلن الغاء وظائف (٢١٣٠٥) من الموظفين المدنيين الفلسطينيين، اوضح ان هذا الاجراء لا يتناول العاملين في الاوقاف «الذين يضطلعون بالمسؤولية التاريخية في المحافظة على المقدسات الاسلامية والوجود الاسلامي الحضاري في الاراضي المحتلة اضافة الى مشاريع ترميم المسجد الاقصى».

ولوضح مصدر مقرب من وزارة الاوقاف والمقدسات الاسلامية في عمان لوكالة الصحافة الفرنسية أن «هذه المؤسسات ضرورية للسكان الذين يعيشون تحت الاحتلال ولا يستطيعون بالتالي تعليق نشاطاتهم وسيحتفظ بالتالي الفان من ٣٧٣٠ موظفا بوظائفهم».

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الاثنين ٨ آب ١٩٨٨ الصفحة ٦

عدوان بوليسي وحرس حدودي وحشي على عمال بيسان المتظاهرين في تل ابيب

● أحد الشعارات التي رفعها العمال المتظاهرون: «ميزانيات اقل للضفة الغربية واكثر لبيسان» ●

● تل ابيب - لمراسلنا - شنت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود مزودة بالات القمع وتفريق المظاهرات، امس الاحد، عدوانا وحشيا على مظاهرة عمال مصنع «كيتان» في بيت شان، الذين قدموا الى تل ابيب للتظاهر احتجاجا على نية الادارة فصل ١٥٠ عاملا وعلى قيمة التعويضات الزهيدة المدفوعة لهم.

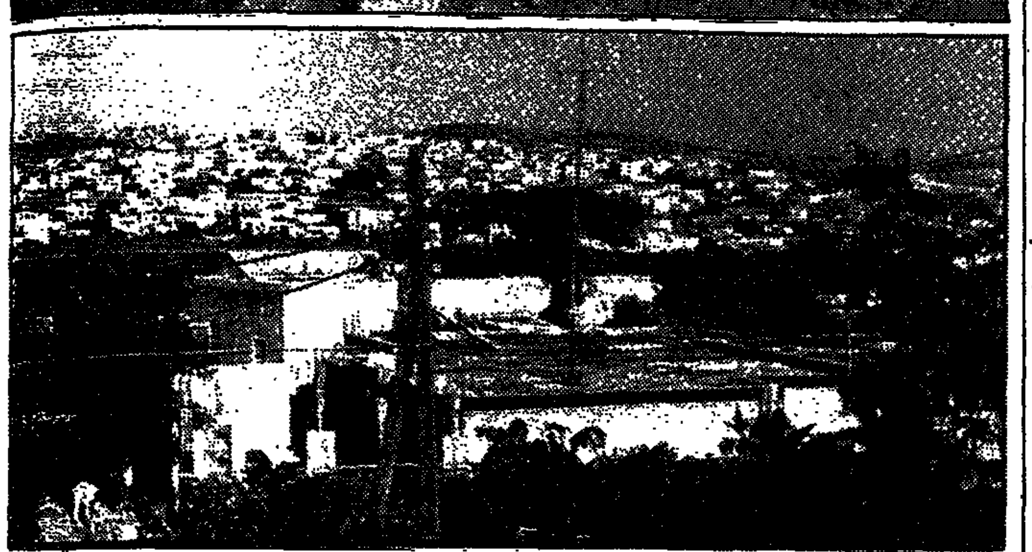
وقبل ان يصل المتظاهرون الى تل ابيب كانت الشرطة وحرس الحدود والخيالة على استعداد تام لمواجهة المظاهرة امام البناية التي جرى فيها اجتماع الادارة. ولدى وصول المتظاهرين طلب منهم التظاهر بعيدا عن المكان المحدد وعندما رفض العمال ذلك قام الخيالة وحرس الحدود بالاعتداء عليهم وتفريقهم بخراطيم المياه الامر الذي ادى الى اغلاق شارع هرتسليا - تل ابيب والى اعتقال عدة متظاهرين.

وبعد ان نجحت الشرطة بابعاد المتظاهرين، قام العمال برفع الشعارات المنددة بعمليات الفصل ومن بينها «ميزانيات اقل ليهودا والسامرة واكثر لبيت شان» و «اننا لا نطلب الصدقات، نريد العمل» و «نعم لمدن التطوير ولا للمستوطنات» و «اين العدل، راتب المدير العام يعادل رواتب ٣٠ عاملا». كما هتف العمال مطالبين بالخبز والعمل وقاموا بترديد الشعار «دولة شرطة».

هذا وقد عرض احد العمال المفصولين امام مراسلنا قيمة التعويضات التي تنوي ادارة المصنع دفعها للعمال المفصولين. ويتضح ان الادارة لا تنوي دفع تعويضات بقيمة معاش شهر عن كل سنة عمل بل تنوي دفع راتب ١٢ يوما عن كل سنة عمل ودفع الباقي لدى خروج العامل الى التقاعد. وفي حالة هذا العامل فان عليه ان ينتظر ٣٥ عاما حتى يحصل على بقية التعويضات.

ويذكر ان رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، بنيامين غونين وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، جميل ابو راس، تواجدا بين المتظاهرين حين الاعتداء عليهم. وقد قام غونين بالاتصال مع يسرائيل كيسار السكرتير العام للهستدروت وحاييم هيرفيلد، رئيس دائرة التنظيم المهني، للتدخل ووقف عملية الاعتداء ولكنهما لم يحركا ساكنا.





●منظر عام لقرية كفرياسيف (الصورة العليا) ومنظر عام اخر لقرية ابو سنان، اللتين يتكاتف اهلوهما، هذه الايام، لقبر مؤامرة دمج مجلسيهما المحليين تحت نفوذ سلطة محلية واحدة. (من ارشيف «الاتحاد»)

٦٠٪ من معتقلي سجن بئر السبع يعودون اليه

●بئر السبع - نقلت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاحد عن مدير سجن بئر السبع، شاؤول ليفي، قوله ان ٦٠٪ من مجموع السجناء، الذين تنتهي مدة محكوميتهم ويطلق سراحهم، يعودون اليه مرة ثانية بعد فترة قصيرة.

واضاف ليفي ان احدى المشاكل المستعصية هي فشل مصلحة السجون في ايجاد عمل للسجناء.

ويذكر انه يقبع في سجن بئر السبع حوالي ٦٥٠ معتقلا.

من تأثيرات الانتفاضة:

السياحة الى اسرائيل انخفضت بأكثر من ١٠٪ خلال الاشهر السبعة الماضية

●تل ابيب - اكدت المعطيات التي نشرتها دائرة الاحصاء المركزية الرسمية، امس الاحد، ان انخفاضا بنسبة تزيد عن ١٠٪ طرأ على عدد السياح الاجانب الذين جاءوا الى اسرائيل خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الجاري.

وافادت المعطيات، مثلا، ان عدد السياح الاجانب الذين جاءوا الى اسرائيل بطريق البحر انخفض خلال الفترة المذكورة بنسبة ٥٦٪ بالمقارنة مع عددهم في الفترة نفسها من السنة المنصرمة.

واشارت هذه المعطيات الرسمية الى ان الانخفاض في حجم السياحة الى اسرائيل مستمر بوتيرة عالية. لكن هذه المعطيات لم تشر الى الاسباب الحقيقية الاساسية لهذا الانخفاض الحاد والتي تتمثل، عمليا، بالانتفاضة الفلسطينية المستمرة والتي توشك على دخول شهرها التاسع.

(٢٠) عالماً من اصل سوفييتي بدون عمل

● مصادر صحفية: غالبيتهم الساحقة تفكر بالهجرة من البلاد ●

●تل ابيب - يعاني عشرون عالماً يهودياً من اصل سوفييتي، من مجموع ثلاثين عالما هاجروا الى البلاد منذ مطلع السنة، من البطالة - هذا ما جرى الكشف عنه خلال لقاء جرى في اواخر الاسبوع الفائت بين ممثلين عن وزارتي المالية والاستيعاب.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت»، التي اوردت الخبر في عددها الصادر امس الاحد، ان الغالبية الساحقة من هؤلاء العلماء العاطلين عن العمل تفكر بالهجرة من البلاد.

واضافت الصحيفة ان استيعاب هؤلاء العاطلين عن العمل يتطلب ميزانية مقدارها ١،٥ مليون شيكل.

إغلاق فرع مصنع «تفرون» في دنون

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بدون أي إنذار مسبق، أغلقت إدارة مصنع «تفرون» في نهاية الاسبوع الفائت، الفرع الوحيد للمصنع في قرية دنون. وفصلت العاملات البالغ عددهن ٤٥ عاملة من قرى: دنون وأبو سنان والمكر وجديدة والبعنة ودير الاسد.

وكان الفرع قد أقيم في دنون قبل خمس سنوات. وهو ينتج الملابس الداخلية. وأثار قرار الاغلاق المفاجيء سخط وغضب العاملات، خصوصا وأن المصنع، كما قلن، لم يعرف الازمات وكان إنتاجه عاليا. وهن لا يعرفن سبب الاغلاق.

وفي محاولة لتنفيس نقمة العاملات، وعدت الادارة بنقل بعض العاملات ممن لهن أقدمية إلى فروع المصنع في القرى العربية الاخرى. بينما تسلمت العديدات من العاملات إشعارات الفصل الرسمية.

اعتقال متدين يهودي بتهمة الاعتداء الجنسي على قاصرين

●تل ابيب - اعتقلت الشرطة، في الاسبوع الماضي، رجلا متدينا يدعى يهوشوع غوغينهم (٥٩ عاما) من بني براك بتهمة الاعتداء الجنسي على قاصرين.

وقد استطاعت الشرطة القاء القبض عليه بعد سلسلة حوادث اعتداء من هذا النوع اعطى الاطفال وصفا دقيقا له. وفي الاسبوع الماضي لاحظت احدى الامهات ان ابنها ملقى على الارض وفي وضع صعب كما لاحظت هذا الرجل يهرب من المكان. وبعد الاتصال بالشرطة تم اعتقاله.

والغريب في الامر ان المتهم رفض التعاون مع القاضي، الذي مدد اعتقاله لستة ايام. وكل ما قاله هو «هذا كذب. ولانني لم اتناول وجبة الفطور فانني ارفض ان اتكلم».

الشرطة تحذر من خطورة السباحة في بحيرة طبريا

●تل ابيب - [illegible] شرطة طبريا، امس الاول (السبت) من السباحة في [illegible] طبريا، واعتبرها خطرة على [illegible] المواطنين.

وجاء تحذيره هذا في أعقاب زيادة حوادث الغرق في البحيرة نتيجة توسيع بعض الشواطئ الامر الذي ادى الى [illegible] العميقة اكثر الى هذه الشواطئ مما يسبب الخوف [illegible] للمستجمين وخصوصا اولئك الذين لا يعرفون السباحة.

ودعا الضابط [illegible] المستجمين الى الحيطة والحذر كما دعا اصحاب الشواطئ الى زيادة المراقبة واتخاذ التدابير اللازمة لتوعية الجمهور تجاه هذا الخطر.

ومن الجدير ذكره انه خلال الاسبوعين الاخيرين وقعت [illegible] حوادث غرق في البحيرة.

وفد جبهوي من قرية كوكب ابو الهيجا يزور قرية عين حوض المهددة بالهدم

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - قام، يوم السبت الماضي، وفد يمثل جبهة كوكب ابو الهيجا بزيارة تضامنية لقرية عين حوض احدى القرى العزيزة الاربعين المهددة بالهدم.

واستقبل الوفد بحفاوة بالغة من قبل الاهالي. واستمع الوفد الى شرح واف عن نضال لجنة الاربعين قدمه محمد ابو الهيجا رئيس اللجنة وقدم عاصم ابو الهيجا رئيس اللجنة المحلية لقرية عين حوض شرحا عن نضال الاهالي من اجل تثبيت حقهم العادل في البقاء وعن المشاريع التي قام الاهالي بتشييدها بجهدهم الخاص.

واكدا على اهمية تضامن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وكل القوى التقدمية اليهودية مع نضالهم.

وتحدث باسم الوفد الضيف سكرتير فرع الجبهة في كوكب ابو الهيجا احمد الحاج، فاكد على وقوف جبهة كوكب وجميع اهاليها مع النضال العادل لاهالي عين حوض وكل القرى المهددة بالاقتلاع لان هذه قضية كل الجماهير العربية. وابدى الوفد الضيف استعداده التام لتقديم العون والمساعدة للجنة الاربعين من اجل تحقيق هدفها.

ثم قام الوفد الضيف بالتجول في القرية والتعرف على مشاكلها عن قرب.

٦٠٠ الى ٩٠٠ ألف دولار (!!) تعويضات «الكبار» في «تديران»

●تل - ابيب - طالبت لجنة العمال في مصنع «تديران» الهستدروتي بتشكيل لجنة تحقيق في ما يحدث في هذا المصنع من «فساد وفضائح» تتعلق بالمعاشات العالية جدا التي يتقاضاها كبار الموظفين والمدراء والتي ترفض الادارة الكشف عنها، وكذلك النفقات الباهظة التي تصرف على المدراء، وخصوصا ان مخصصات تقاعد المدراء تتراوح بين ٦٠٠ و ٩٠٠ الف دولار للمدير الواحد.

كذلك كشفت لجنة العمال عن ان ادارة المصنع اشترت سيارات فخمة بقيمة مئة ألف دولار في الوقت الذي فصلت فيه عمالا وعانى المصنع من خسارة.

وقد بعث رئيس لجنة العمال برسائل الى سكرتير عام الهستدروت وسكرتير «شركة العمال» ومدير مصانع «كور» واعضاء كنيست طالبهم فيها بالعمل على اجراء تحقيق شامل في ما يحدث في «تديران».

خطر الفصل يتهدد عمال مصنع السجاد «شطيحي كرمل»

●تل - ابيب - اكثر من مئة وعشرين عاملا يتهددهم خطر الفصل في مصنع السجاد «شطيحي كرمل» في قيسارية. فقد توجهت ادارة المصنع الى لجنة العمال بطلب لاعداد قائمة بهذا العدد من العمال لفصلهم من العمل بسبب الصعوبات التي يواجهها المصنع - كما تقول الادارة.

ويذكر ان عدد عمال المصنع يبلغ حوالي مئتي عامل. وهو واحد من شبكة مصانع تعود الى عائلة عضو الكنيست ابراهام شبيرا وتشغل اكثر من الف عامل في سبعة مصانع.

الحزب الليبرالي يطالب باستعمال تعبير «الاغيار» بدل كلمة «فلسطينيين»!

● تل ابيب - يستعد الحزب الليبرالي للقيام بمبادرة لتغيير بعض الكلمات في البرنامج الانتخابي لليكود. ويدعو الحزب الى الغاء كلمة فلسطينيين من البرنامج واستبدالها بكلمة «اغيار».

ويأتي هذا الاقتراح لحرمان الشعب الفلسطيني من حقه في وطنه وذلك استنادا الى «التوراة» كما ذكر مقدم الاقتراح ايلي سيفر. واضاف سيفر انه «ليس من حق حكومة اسرائيل التفاوض على مستقبل البلاد «والاغيار القاطنين فيها» فهذا الحق هو من واجب «المستدروت الصهيونية» التي تمثل كل الشعب اليهودي في اماكن وجوده كافة»!.

اجتماع شعبي حاشد في الحي الجنوبي الشرقي من كفر ياسيف ضد مؤامرة الدمج

● نمر مرقس: نحن مستعدون لدفع أي ثمن في سبيل افشال المؤامرة ●

● كفر ياسيف - لمراسلنا - ضمن سلسلة الاعمال الاحتجاجية، التي اقرتها اللجنة الشعبية في كفر ياسيف، في نهاية الاسبوع الماضي، عقد مساء امس الاحد في ساحة نادي الشباب في الحي الجنوبي الشرقي من القرية اجتماع شعبي حاشد احتجاجا على مؤامرة الدمج التي تسعى وزارة الداخلية لتنفيذها.

وتكلم في هذا الاجتماع كل من الدكتور علي مغربي، عضو ادارة المجلس والسيد اسماعيل خطيب، القائم باعمال رئيس المجلس ونمر مرقس، رئيس المجلس.

وقال الدكتور علي مغربي في كلمته «بدلا من ان تعطي وزارة الداخلية للسلطات المحلية العربية الميزانيات المطلوبة لها وبدلا من ان تساويها بزميلاتها في الوسط اليهودي فانها تقوم بالتآمر عليها لاشغالها عن معركتها من اجل المساواة».

وقال السيد اسماعيل خطيب «ان المؤامرة على مجلسنا والمجالس المنتخبة المجاورة تستهدف ضرب السلطات المحلية العربية ولجنة رؤسائها القطرية المكافحة».

وشرح نمر مرقس، في كلمته للجماهير المحتشدة، مجرى المؤامرة التي يتعرض لها مجلسها العريق وما يستتر وراءها من اهداف خبيثة ضد مصالح واراضي القرية ومن اعتداء على ارادة جماهيرها وحقها الاولي في سلطة محلية منتخبة مستقلة.

كما شرح تفاصيل الجلسة، التي تمت بين هيئة المجلس المحلي وبين اللجنة المبعوثة من وزارة الداخلية. ثم فصل الاجراءات الاحتجاجية التي اقرتها اللجنة الشعبية للايام العشرة القريبة. ودعا جماهير القرية للدفاع عن ارادتها وحقها بالمشاركة في هذه الاجراءات وبما سيتلوها في حالة استمرار المؤامرة.

واعلن نمر مرقس ان جماهير كفر ياسيف مستعدة لان تدفع الثمن المطلوب لافشال المؤامرة ليس فقط بستة معتقلين وانما بستينات اذا اقتضى الامر. ولن تقبل بتحويل مجالسنا المنتخبة الى ادوات ضد مصالح جماهيرنا.

هذا وسيعقد مساء اليوم اجتماع شعبي اخر في الحي الشرقي الشمالي من القرية. ويتبعه، غدا، اجتماع ثالث في الحي الغربي.

خلال لقاء مع وفد من لجنة أهالي ابو سنان:

الرئيس الروحي للطائفة الدرزية يعلن معارضته لدمج مجلسي كفر ياسيف وابو سنان

● أبو سنان - من مكتب «الاتحاد» في عكا - قام وفد من لجنة أهالي أبو سنان، يوم أمس الاحد، ضم الافاضل: الشيخ أبو نواف سليمان عزام والشيخ أبو يوسف أحمد مشلب ورئيس اللجنة السيد علي هزيمة، بزيارة الى فضيلة الشيخ أمين طريف، الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية. وأطلعوه على قضية الدمج، حيث تنوي وزارة الداخلية حل المجالس المحلية المنتخبة ودمجها قسرا تحت سلطة محلية واحدة، كما تبيت ضد المكر وجديدة وكفر ياسيف وأبو سنان. وطالب أعضاء الوفد فضيلة الشيخ بالعمل لمنع حل مجلس محلي أبو سنان ومنع الدمج.

وأعلن فضيلة الشيخ أمين طريف أنه يؤيد أهالي أبو سنان ولجنتهم بمطالبهم العادلة وحقهم في مجلس محلي منتخب ومستقل. وأعلن الشيخ طريف أيضا أنه يعارض حل المجلس المحلي ودمجه مع مجلس محلي كفر ياسيف، تحت سلطة محلية واحدة.

ووعد الشيخ طريف بالاتصال مع الجهات المختصة والهيئات المسؤولة لافشال حل المجلس ومنع الدمج القسري. ويطالب بأن يكون لكل قرية كيانها المستقل.

من جهة أخرى بثت الاذاعة الاسرائيلية، يوم أمس، في نشرتها الاخبارية المفصلة باللغة العربية، الساعة الخامسة والنصف مقابلة مع عدد من أعضاء لجنة أبو سنان، أكدوا فيها معارضتهم الشديدة للدمج لانه لا يخدم القرية ومصالحها. فقال الشيخ صالح الشيخ: انه يعارض حل المجلس المحلي لانه لا يخدم مصالح الاهالي، وكذلك الامر عارض الحل الشيخ ابو يوسف احمد مشلب. وأما السيد سليمان عزام فقال: ان إدعاء رئيس المجلس المحلي د. حمد صعب بان المعارضين للدمج هم قلة من الشيوعيين لا يطابق الواقع، فالاغلبية الساحقة من الاهالي يعارضون الدمج.

وتكلم د. رمزي مطانس، فاستعرض النشاطات التي قامت بها اللجنة لافشال مؤامرة الدمج وأكد أنه تم حتى الآن جمع أكثر من ٨٠٪ من تواقيع البالغين في ابو سنان، يعارضون الدمج. كذلك تكلم السيد علي هزيمة رئيس اللجنة فقال: جميع الاهالي يعارضون الدمج ونأمل ان يحترم المسؤولون إرادتنا وان تحظى خطواتنا باهتمام ورعاية المسؤولين.

في إجتماع تشاوري واسع في المكر

إجماع شامل على رفض مؤامرة الدمج بين مجلسي المكر وجديدة المحليين

● تشكيل لجنة شعبية لمؤازرة المجلس المحلي ●

● المكر - من مكتب «الاتحاد» في عكا - بدعوة من رئيس مجلس محلي المكر، السيد محمود خليل، عقد يوم أمس الاول السبت، إجتماع تشاوري في دار المجلس المحلي، حضره العديد من نشيطي العمل السياسي في القرية ومن ذوي الانتماءات الاجتماعية المختلفة وأعضاء المجلس المحلي ورئيسه ومستخدميه للتنسيق والتداول في الخطوات الممكن إتخاذها لافشال مخطط دمج مجلسي المكر وجديدة المحليين تحت سلطة محلية واحدة.

وبعد التداول والنقاش أجمع الحضور على ما يلي: * إجماع شامل على رفض فكرة الدمج، لانه ليس في مصلحة القريتين العامة ولا تتوفر بعد أسباب الوحدة وإذا حدث الدمج القسري فستكون هنالك إساءة بالغة لتعميق إرساء أسس الالفة والتعاون والوحدة الحقيقية التي يراد لها أن تكون وحدة متينة مبنية على أسس الدفاع عن حقوق جماهير القريتين وفي مقدمتها حق المساواة التامة مع السلطات المحلية اليهودية * أن يكون الاجتماع مع لجنة الفحص التي عينها مدير عام وزارة الداخلية بهذا الشأن في قرية المكر وليس خارجها وان يحضر الاجتماع مع اللجنة بالاضافة الى رئيس المجلس المحلي جميع أعضاء المجلس * تشكيل لجنة شعبية لتقف الى جانب المجلس المحلي في رفضه للدمج حيث كان المجلس المحلي قد قرر وبالاجماع، في نهاية عام ٨٧ رفض الدمج وأعلن يومها أنه سيتخذ كافة الاجراءات الشرعية المتاحة لمقاومة مخطط الدمج وان اللجنة الشعبية مفتوحة لكل من يرغب بالانضمام إليها من يرفض فكرة الدمج بغض النظر عن إنتمائه السياسي والحزبي والاجتماعي * يعمل المجلس المحلي واللجنة الشعبية على إعداد مذكرة يوضحان فيها أسباب رفض الدمج.

من جهة أخرى يجري التوقيع في قرية المكر على عريضة موجهة الى وزير الداخلية تطلب منه عدم حل المجلس المحلي وتستنكر الدمج وتطالب بإجراء الانتخابات في موعدها المحدد مع السلطات المحلية العامة في البلاد. وجمع حتى الآن مئات تواقيع البالغين من الاهالي، ولا تزال حملة جمع التواقيع مستمرة.

قائد في «الحرس المدني» متهم بادارة «بيت دعارة»!

● حيفا - اصدرت محكمة الصلح هنا، يوم الجمعة الماضي، امرا بتوقيف قائد في «الحرس المدني» من سكان كريات بياليك والبالغ من العمر (٣٦ عاما) بتهمة «ادارة بيت دعارة».

وقال ممثل الشرطة ان اعتقال المتهم جاء في اعقاب قيام رجال مباحث شرطة زبولون باعتقال امرأة متهمة بالعمل مومسا جاءت الى «بيت الدعارة» برفقة احد الزبائن في سيارة زوجها. واضاف ممثل الشرطة ان بحوزته قائمة بأسماء الزبائن والفتيات التي جرى تشغيلهن عثر عليها خلال عملية تفتيش المنزل.

هذا، واصدر القاضي امرا يحظر نشر اسم المتهم.

قوات الشرطة تداهم جامع البحر في يافا وتطرد المتطوعين الذين كانوا يرممونه

● يافا - لمراسلنا - هاجمت قوة من الشرطة، أمس الاول السبت، جامع البحر في مدينة يافا حيث كانت مجموعة من المتطوعين العرب والاجانب تقوم بأعمال الترميم في المسجد في اطار مخيم العمل التطوعي في يافا.

وقد طلب افراد الشرطة من المتطوعين مغادرة المكان على الفور ثم أخذوا بطاقة هوية الناطق بلسان الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا، علي اليتيم، واستدعوه للمثول في مركز الشرطة موجهين له تهمة «احتلال مكان عام»!

هذا وأعلن الناطق بلسان الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا ان المتطوعين سيواصلون اعمال الترميم في جامع البحر رغم كل المضايقات.

ومن الجدير بالذكر ان جامع البحر، الذي يقع على الشاطيء في البلدة القديمة من يافا، كان مغلقا ومهملا منذ قيام الدولة وقبل شهر قامت الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا بفتحه ومباشرة أعمال الترميم فيه.

تهنئة

الى حجاج بيت الله الحرام وجميع حجاج قرية كفرقرع: أحر التهاني بمناسبة عودتكم الى ارض الوطن بسلام.
حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً.

سليمان جبر مصالحة
رئيس مجلس كفرقرع المحلي